# " التأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية لظاهرة التنمر الإلكتروني بوسائل الإعلام الجديد على طلاب الإعلام التربوي"
# في إطار نظرية الشخص الثالث

**(دراسة ميدانية)**

**د. عبد الخالق إبراهيم عبد الخالق زقزوق***

- **ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة إلي رصد ظاهرة التنمر الإلكتروني ومعدلات انتشارها في المجتمع المصري عامة وطلاب الإعلام التربوي خاصة، ورصد أهم التأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية التي يتعرض لها طلاب الإعلام التربوي، واهتمت الدراسة بتناول ظاهرة منتشرة وخطيرة تهدد سلامة طلاب الإعلام التربوي وتعيق تحصيلهم ونجاحهم وهي ظاهرة التنمر الإلكتروني، وهذه الظاهرة لها آثارها السلبية التي تنعكس الطلاب ليس فقط بل على المجتمع ككل، وتكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي ما التأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية لظاهرة التنمر الإلكتروني بوسائل الإعلام الجديد على طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية ؟، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية ، واستخدمت منهج المسح ، وتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في طلاب من الشباب الجامعي بلغت (400) طالب وطالبة من أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية من الجامعات الحكومية (القاهرة، عين شمس، المنصورة، بنها، المنوفية) ، وتم تطبيق صحيفة الاستقصاء علي عينة الدراسة في الفترة من 2021/2/1م حتى 2021/4/30م، وتوصلت الدراسة إلي إلى دعم الفرض الإدراكي لنظرية تأثير الشخص الثالث بأن الآخرين يتأثرون بدرجة أكبر وبسهولة عن الذات وأن رسائل ومضامين وسائل الإعلام الجديد (التنمر الإلكتروني) له تأثير أكبر على الآخرين مما هو على الذات إذا كانت تأثيراتها ذات نتائج غير مرغوبة وسلبية، والنتائج التي توصلت اليها الدراسة تؤكد هذه النقاط الهامة وإثبات صحة الفرض الأول يتفق مع الدراسات السابقة، وأصبح من المؤكد أن الفرض الإدراكي لنظرية دافيسون صحيح والذي يشير إلى أن الأفراد أكثر اعتقاداً بأن وسائل الإعلام الجديد والمضمون الذي تنقله يؤثر على الآخرين إذا كان هذا المضمون غير مرغوب فيه، وأوصت الدراسة بتصميم برامج تأهيل نفسي واجتماعي وسلوكي لضحايا التنمر الإلكتروني من طلاب الإعلام التربوي، وترسيخ مفاهيم التربية الإعلامية الرقمية، الوعي المعلوماتي، الهوية الافتراضية لدى الطلاب وآباءهم.

الكلمات المفتاحية: التأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية – التنمر الإلكتروني – وسائل الإعلام الجديد

* أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي بكليـــة التربيـــة النوعيـــة -جامعـــة المنوفية

# The psychological, social and behavioral influences of new media cyberspace-bullying phenomenon for students of educational media

The third person theory perspective (a field study)

**Abdel-Khalik Ibrahim Zakzouk***

**Abstract:**

**The current research aims to pinpoint** the cyberspace-bullying phenomenon and its prevalence rates generally in Egyptian society and for students of educational media in particular. In addition to, monitoring the most important psychological, social and behavioral influences that educational media students are exposed to. The study was concerned with addressing such a widespread dangerous phenomenon that threatens the safety of the educational media students, besides its effects in preventing their achievement and success. This phenomenon has negative impacts reflected not only on educational media students but also on the whole society.

**The research problem concentrates on** the following main question: what are the psychological, social, and behavioral influences of new media cyberspace-bullying phenomenon for students of educational media in the faculties of specific education? As a descriptive study, the current research is on the survey methodology methods. The methodology has been employed in data collection of student's communities. The community represented 400 samples from educational media students in faculties of specific education in Egyptian governmental universities: Cairo, Ain Shams, Mansoura, Benha, and Menofia University. The field study was applied and carried out in the period from 1/2/2021 to 30/4/2021. **The study clearly found** strong support of the cognitive hypothesis of the third person theory effect; the individuals' perceptual that perceived media messages can easily and greatly affected on the others other than themselves. In addition, the individuals predict that messages and contents of the new media have a greater impact on others than it is on themselves if its effects have undesirable and negative results (a form of cyberspace-bullying practices). In agreement with the previous study. **The findings of the current study confirmed** the important results and approved the validity of the first hypothesis. It has become certain that the cognitive hypothesis of Davison's theory is been correctly proven, which indicates that individuals are more likely to believe that the new media with its transmitted content affects others if this content is undesirable and harmful. **The study recommended the** necessity needed to design specialized psychological, social, and behavioral rehabilitation programs for educational media students' victims of cyberspace bullying. Also, solidifies the concepts of digital media education, information awareness, and the virtual identity for students and their parents.

**Keywords:** The psychological, social and behavioral influences; cyberspace-bullying; new media**.**

*Assistant Professor of Journalism - Department of Educational MediaFaculty of Specific Educa tion, Menofia University

- **مقدمـــــــة:**

تتعدد تأثيرات الرسائل الإعلامية المختلفة على مظاهر حياة الأفراد والمجتمعات الإنسانية عامة، وعلى تشكيل الآراء والاتجاهات خاصة، ويتضح ذلك في مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والسلوكية للفرد، وهذه التأثيرات ترتبط بشكل كبير بنوعية الرسالة الإعلامية ومحتواها.

ومع انتشار وسائل الإعلام الجديد وزيادة استخدامها من قبل الفئات العمرية والاجتماعية، وظهور الهواتف الذكية وتطبيقات المواقع على هذه الهواتف ومع تزايد أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وتداخلها في جميع مناحي الحياة، ظهرت مشكلة **التنمر الإلكتروني** ويقصد بها (إرسال الصور والرسائل المهينة والمخجلة إلى شخص ما بشكل متكرر عبر الوسائل الإلكترونية بهدف الإيذاء، مما يؤدى إلى شعور ذلك الشخص بالقلق والألم).

وتؤكد دراسة **فرانكلين وايت** عام 2016م أن أكثر من 25% من المراهقين يتعرضون بشكل متكرر للتخويف عبر الهواتف المحمولة وشبكة الإنترنت، ومن بين كل ثلاث شباب يتعرض شاب للتهديد والإيذاء والتخويف الإلكتروني، ويأتي تطبيق السكايبي في مقدمة تطبيقات الشبكة التي يتم استخدامها في مجال التنمر الإلكتروني بنسبة 89%، يليه الفيس بوك بنسبة 54%، ثم تويتر 28%، ثم تطبيق الواتساب 26%، ثم الانستجرام 24%، ثم الفايبر 22%، وأخيراً اليوتيوب 21%[1].

ويشير **كورت ليوين** رائد علم النفس الاجتماعي، إلى أنه لا يمكن للفرد أن يعيش في عزلة، وأن سلوكياتنا هي نتاج التفاعل بين الطبيعة البيولوجية والبيئة المحيطة، ولا شك أن ذلك ينطبق على سلوك التنمر. فالأفراد يتواجدون في بيئات متعددة: الأسرة، المدرسة، الجامعة، الحي، الكنيسة، الأندية وغيرها. ويمثل التفاعل بين الأفراد وهذه البيئات عوامل محفزة للبلطجة والإيذاء، مع الأخذ في الاعتبار بأن هذه العوامل لا توجد في معزل عن بعضها البعض، وأن البلطجة والإيذاء ليس نتاج عامل بيئي واحد وإنما نتاج التفاعل بين السياقات المتعددة [2].

ومن هذا المنطلق أصبح من الضروري أن تهتم المؤسسات التعليمية بالجوانب المجتمعية المحيطة بالطالب، من خلال كل أنواع الأنشطة التي تحيط بالطالب في البيت والمدرسة والمجتمع ووسائل الإعلام الجديد، والاهتمام في الوقت نفسه بقياس مدى تأثير وسائل الإعلام الجديد في شخصيته وقدرته على فهم الرسالة الإعلامية التي يتعرض لها بطريقة واعية وناقدة[3].

ونظراً للدور المهم الذي تقوم به كليات التربية النوعية وتحديد أقسام الإعلام التربوي أصبح من الضروري معرفة التأثيرات الناتجة من وسائل الإعلام الجديد على طلاب الإعلام التربوي وإكسابهم العديد من مهارات التعامل مع المستجدات التكنولوجية الحديثة[4].

كما يعد الإعلام التربوي وسيلة فعالة لرفع وعي الأفراد من خلال بناء وبلورة اتجاهاتهم بما يخدم أوطانهم ويحافظ على بقائها واستمرارها، وتزيد من ذلك تنمية

ثقافة الاختلاف التي تدعم لدى الفرد المبادئ والقيم بحيث يحترم القانون ويقبل الاختلاف، لأنه في غياب الوعي بثقافة الاختلاف تتحول الحياة إلى مسرح هزلي مليء بالضجيج الهجومي والعبارات المشحونة. وفي معظمها نقاشات ركيكة تصادر الآراء والاختلافات وتؤدي إلى ثقافة مناهضة قمعية تؤجج الرأي العام وتذكي روح التعصب الفكري ومفردات الكراهية، فضلاً عن تأثير اتجاهاتها المعادية على نفسية وسلوك وفكر وثقافة النشء.

**مشكلة الدراسة:**

أستشعر الباحث مشكلة الدراسة من تفشى ظاهرة التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعة ، خاصة وأن هذا النمط من التنمر أشد خطورة من الأنماط الأخرى نظراً لاعتماده على التكنولوجيا الحديثة التي تتسم بالانفتاح والانتشار الهائل وفرص التخفي المتاحة للمتنمر وعدم المواجهة المباشرة مع الضحية مما يمكن المتنمر إلكترونياً من إلحاق الأذى المتكرر بالضحايا ونشر ما يؤذيهم نفسياً واجتماعياً وسلوكياً بسرعة فائقة عبر وسائل الإعلام الجديد وتتمثل في مواقع الويب ومواقع التواصل الاجتماعي، من خلال انتشار تبادل رسائل السب، والتحقير من الآخرين مما يتسبب في تعرض الضحايا لخبرات سلبية تسهم في إهدار طاقاتهم وتشتيتهم عن الإنجاز والتحصيل الدراسي .

ونظراً لما لاحظه الباحث من التطور التكنولوجي والثورة المعلوماتية علي متغيرات المجتمع المصري وأبعاده وخاصة شريحة الشباب الجامعي ، فيما يتعلق بوسائل الإعلام ، وتخطيها من المرحلة التقليدية إلي المرحلة الجديدة بتقنيتها الرقمية وظهور ما يسمي بوسائل الإعلام الجديد مستعيناً بشبكة الإنترنت، وما أحدثته هذه الشريحة، وتأثيرها عليهم ؛ إذ أظهرت العديد من الدراسات أن 72.6% من الشباب الجامعي يستخدمون الإنترنت من أجل الحصول علي المعلومات والتسلية[5]، وأن شباب الجامعات يتأثرون بما تنشره المواقع الإلكترونية الإخبارية لتقديمها كماً هائلاً من المعلومات والأرقام والأحداث وما تتضمنه من خلفيات مما يوفر لهم القدرة علي تقييم الأمور في المستجدات[6].

ويمثل التنمر الإلكتروني ظاهرة شديدة الخطورة ساهمت في انتشار القلق الاجتماعي بين طلاب الجامعة، فنظراً للتطور الهائل لوسائل الإعلام الجديد، وما يتبعها من تطوير للتطبيقات كل لحظة، فإن أي محتوى ضار مثل الكلمات المسيئة أو الشائعات تنتشر فور عملية النشر بسرعة فائقة تفوق الخيال، من خلال قيام باقي الحسابات الإلكترونية بإجراء عملية مشاركة للمنشور أو نسخ ولصق للمنشور[7].

كما أن معايشة طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بالجامعات الحكومية المصرية وصلتهم الوثيقة بوسائل الإعلام الجديد ومتابعتهم لها وحرصهم عليها بحكم تخصصهم الدقيق، ومن هنا برزت أهمية دراسة التأثيرات الناتجة من استخدام طلاب الإعلام التربوي لوسائل الإعلام الجديد وأثرها على تحصيلهم الدراسي ومستقبلهم. ولأن طلاب الإعلام التربوي يجمعوا بين الصفة التربوية والإعلامية، فإن هناك مهمة

تقع على عاتقهم هي إكساب الثقافات البناءة وإحلالها محل الثقافات والقيم والأفعال الهدامة كالتنمر الإلكتروني، والتي قد يتفاعل معه الطلاب لقلة الخبرة وندرة القوة وانعدام التجربة.

وتكمن مشكلة الدراسة في أن هناك اتجاهات نظرية حديثة تشير إلى أن الأفراد ينظرون إلى المضامين السلبية لوسائل الإعلام باعتبارها أكثر تأثيراً على الآخرين منها على أنفسهم فقد أشار *Davison* في اختبار النظرية **بفرضيها الإدراكي** بمعني إدراك المبحوثين من الطلاب لمدى حدوث تأثيرات سلبية لوسائل الإعلام الجديد على أنفسهم وعلى الآخرين، **والفرض السلوكي** والخاص بمدى قبول الطلاب لاتخاذ إجراءات من شأنها الحد من هذه التأثيرات، ومنها فرض رقابة خارجية تتمثل في الدولة أو رقابة أسرية وذاتية لمراقبة الأبناء. وفي ضوء ذلك كله تكمن المشكلة في التساؤل الرئيسي **" ما التأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية لظاهرة التنمر الإلكتروني بوسائل الإعلام الجديد على طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية؟"**

- **أهمية الدراسة:**

1) موضوع التنمر الإلكتروني من الموضوعات الهامة وبصورة كبيرة في هذا العصر على مستوى العالم ككل لما له دور كبير في زعزعة أمن الفرد واستقراره النفسي والاجتماعي والسلوكي.
2) تناول ظاهرة منتشرة وخطيرة تهدد سلامة طلاب الإعلام التربوي وتعيق تحصيلهم ونجاحهم وهي ظاهرة التنمر الإلكتروني، وهذه الظاهرة لها آثارها السلبية التي تنعكس على طلاب الجامعة.
3) أهمية مرحلة الشباب بصفة عامة وطلاب الإعلام التربوي بصفة خاصة في ضرورة التعرف على ملامحها، وعلاقة الطلاب (الجيل الجديد المتخصص) بوسائل الإعلام الجديد.
4) تحاول الدراسة توجيه انتباه الباحثين الإعلاميين بأهمية دراسة هذا النوع من وسائل الإعلام الجديد، وظاهرة التنمر الإلكتروني وتأثيرها على طلاب الإعلام التربوي.

- **أهداف الدراسة:**

1) رصد ظاهرة التنمر الإلكتروني ومعدلات انتشارها في المجتمع المصري عامة وطلاب الإعلام خاصة.
2) رصد أهم التأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية التي يتعرض لها طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة).
3) تحديد أبعاد التأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية لظاهرة التنمر الإلكتروني على طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة).
4) تقديم تصور مقترح لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني والحد من تأثيراتها عل طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة).

- **مصطلحات الدراسة:**
- **التأثيرات النفسية:** وتعرف إجرائياً بأنها "تلك التأثيرات المباشرة لظاهرة التنمر الإلكتروني على الخصائص النفسية والانفعالية للأفراد التي تسهم في توجيه السلوك".
- **التأثيرات الاجتماعية والسلوكية:** أثر في اللغة العربية هو بقية الشيء. وجمعه آثار. والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء، وأثّر في الشيء: ترك فيه أثرا[8]، أيضاً تأتي من مصدر أثّر، أحدث تأثيراً بالغاً، أحدث وقعاً[9].

ويعرّف الباحث التأثيرات الاجتماعية والسلوكية لظاهرة التنمر الإلكتروني **إجرائياً**: ما يحدث لطلاب الإعلام التربوي من تغييرات على المستوى الاجتماعي والسلوكي -سلبياً وإيجابياً -نتيجة استخدام وسائل الإعلام الجديد.

- **التنمر الإلكتروني**: عملية الكترونية تتضمن استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة للقيام بسلوك عدواني ومتعمد ومتكرر من قبل فرد أو مجموعة الأفراد لإيذاء فرد ما أو أفراد معينين[10].

**التعريف الإجرائي للتنمر الإلكتروني**: سلوك مقصود لإلحاق الأذى النفسي أو الاجتماعي أو اللفظي، ويحدث باعتداء شخص أو جماعة على شخص، وذلك بشكل موجه نحو أفراد بعينهم يتقاربون مع المتنمر من حيث العمر.

- **الإعلام الجديد:** يعرفه قاموس التكنولوجيا الرفيعة "بأنه اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة". وبحسب ليستر: الإعلام الجديد باختصار هو مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام، الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو[11].
- **طلاب الإعلام:** ويقصد بهم الطلاب المتخصصين في مجال الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بالجامعات الحكومية المصرية في المرحلة العمرية من 18 إلى 22 عام.
- **تساؤلات الدراسة:**

يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في " **ما التأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية لظاهرة التنمر الإلكتروني بوسائل الإعلام الجديد على طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية؟"**

**وينبثق من التساؤل الرئيسى السابق التساؤلات الفرعية التالية:**

1- ما مدي تعرض طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لظاهرة التنمر الإلكتروني؟
2- ما معدل تعرض طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) للتنمر الإلكتروني من خلال وسائل الإعلام الجديد؟

3- ما أكثر الوسائل الإعلامية الجديدة التي يتم من خلالها التعرض للتنمر الإلكتروني؟
4- ما أسباب اهتمام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بوسائل الإعلام الجديد؟
5- ما أكثر وسائل التنمر الإلكتروني شيوعاً؟
6- ما أشكال التنمر الإلكتروني التي يتعرض لها طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)؟
7- ما طبيعة التأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية التي يتعرض لها طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) نتيجة ظاهرة التنمر الإلكتروني؟
8- ما الطرق التي يستخدمها المنمر من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لظاهرة التنمر الإلكتروني؟
9- ما أبعاد التأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية لظاهرة التنمر الإلكتروني على طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)؟
10- ما استراتيجيات المواجهة التي تلجأ إليها طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لظاهرة التنمر الإلكتروني؟

- **فروض الدراسة:**

1) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد وإدراكهم لتأثيرات وسائل الإعلام الجديد (النفسية والسلوكية والاجتماعية) لظاهرة التنمر الإلكتروني.
2) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد وتعرضهم للتنمر الإلكتروني.
3) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعدد أشكال التنمر الإلكتروني التي يتعرض لها المبحوثون والتأثيرات الناتجة عنها.
4) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد حسب متغيراتهم الديموجرافية (النوع، محل الإقامة، المستوى الاقتصادي).
5) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في معدل تعرضهم للتنمر الإلكتروني وفقًا لمتغيرات (النوع، محل الإقامة، المستوى الاقتصادي).
6) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في إدراكهم لتأثيرات وسائل الإعلام الجديد (النفسية والسلوكية والاجتماعية).

**الدراسات السابقة:**

**يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين أساسين:**

1. **المحور الأول: دراسات تناولت التنمر الإلكتروني.**
2. **المحور الثاني: دراسات تناولت تأثير الشخص الثالث.**

**أولاً: دراسات ترتبط بالتنمر الإلكتروني:**

1) **دراسة أبرار محمد الشهراني 2021م" اتجاهات الشباب الجامعى نحو ظاهرة التنمر الإلكتروني"[12] :** هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الشباب الجامعي السعودي حول ظاهرة التنمر الإلكتروني، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أداة الاستبانة. وأسلوب المسح الميداني لاتجاهات عينة من الطلاب الجامعيين حول ظاهرة التنمر الإلكتروني في توتير. بالتطبيق على عينة قوامها (300) شاب وشابة من مستخدمي (توتير) من مختلف جامعات المملكة العربية السعودية، والذين تراوحت أعمارهم ما بين (17-35) سنة، ومن أهم نتائج الدراسة: أكدت أن الغالبية الساحقة من العينة قد تعرضت للتنمر بنسبة 90,7% وهو ما يؤكد تفشي ظاهرة التنمر بشكل يدعو للقلق. واتفقت غالبية عينة الدراسة على أن أهم العوامل التي تساعد على تفشي التنمر في توتير (كثرة الحسابات الوهمية التي تنشط في توتير) بنسبة 88.3 %، وأظهرت النتائج أن أكثر أنماط التنمر الإلكتروني انتشارا بالمرتبة الأولى (التنمر المباشر) بنسبة 79.7%، واتفقت غالبية العينة أن (التنمر ظاهرة خطيرة في توتير تستدعي وقفة حازمة ضدها) بنسبة 76%.

2) **دراسة عبدالعزيز حجي العنزي 2021م " التنمر الإلكتروني عبر مواقع الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي"[13] :** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات التنمر الإلكتروني عبر مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة تبوك وسبل الحد منه، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة تبوك واشتملت عينة الدراسة على (80) طالب وطالبة منهم لتمثيل مجتمع الدراسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على الاستبانة من تصميمه كمنهج للدراسة، وقد توصل البحث للعديد من النتائج أهمها: جاءت "درجة ممارسة طلاب المرحلة الثانوية للتنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي" بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب أفراد العينة، وجاء "سبل الحد من ممارسة طلاب المرحلة الثانوية للتنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي" بدرجة عالية من وجهة نظر الطلاب أفراد العينة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وفقاً لمتغيرات (الجنس- الصف الدراسي).

3) **دراسة رشا عادل 2020م " فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكى فى استخدام استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية"[14] :** هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في استخدام استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة البحث من ١٢٧طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي تراوحت أعمارهم من (17:15) عاماً، بمتوسط عمري (15،٩٧) عاما، وانحراف معياري (84,) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين هما مجموعة

تجريبية(ن=٩٢)، ومجموعة ضابطة (ن=65)، وباستخدام مقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني، وبرنامج معرفي سلوكي ، وهما من إعداد الباحثة، وأشارت النتائج إلى: وجود فروق دال إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في درجة استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجة استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني الصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، كذلك وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في القياس البعدي لصالح الذكور، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي وهذا يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي وامتداد أثره.

4) **دراسة وونج، تشنج، وشان *Wong,Chang,Chan* 2020م" التنمر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي"** [15] : هدفت الدراسة إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين ظروف بيئية ساهمت في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني، ومعرفة الاستخدام المنحرف للتكنولوجيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمعات الناشئة، وتم استخدام نظرية فرصة الجريمة في الدراسة، وقد اعتمدت على منهج المسح العمدي باستخدام أداة الاستبانة وتم توزيعها على (223) مفردة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وأشارت النتائج بأن بيئة مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت إسهاماً كبيراً في ظاهرة التنمر الإلكتروني، وتم استنتاج نظرية جديدة لظاهرة التنمر الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي، وقد طرحت حلول وتدابير للحد من التأثيرات السلبية.

5) **دراسة ويرث *Werth* 2020م " تحليل قضايا ومخاطر التنمر الإلكتروني باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على المراهقين"** [16] **:** هدفت إلى تحليل قضايا ومخاطر التنمر الإلكتروني باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على المراهقين؛ واعتمد الباحث على المنهج الوثائقي القائم على استعراض عدد من الأدبيات السابقة التي توضح أنواع التنمر الإلكتروني، وحجم مشكلة التنمر الإلكتروني، ومخاطر ومشكلات التنمر الإلكتروني، وكشف التنمر الإلكتروني، والتغلب على آثار التنمر الإلكتروني، والحماية الوالدية، والحماية المدرسية، وحماية الشركات والحكومات ؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها ما يلي: تعتبر التحقيقات الجنائية الوسيلة الأكثر فعالية في كشف ومنع التنمر الإلكتروني، وتشتمل مخاطر التنمر الإلكتروني على: القلق،

والاكتئاب، وانخفاض تقدير الذات، وتجنب الذهاب إلى المدرسة، واضطرابات الأكل، والتفكير في الانتحار.

6) **دراسة عبدالله سعيد القحطاني 2019م " التنمر الإلكتروني وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدي طلاب المرحلة المتوسطة"[17]:** هدفت الدراسة إلى التعرف على نسبة انتشار التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والتعرف على العلاقة بين التنمر الإلكتروني والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والتعرف على أكثر عوامل الشخصية إسهاماً في التنمر الإلكتروني، تكونت عينة البحث من (١٧٢) طالبة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة الحرجة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٣ إلى15) سنة، ومتوسط عمر زمني قدره (١٣٬٩٠) سنة، وبانحراف معياري (١٬٧٨)، وطبق الباحث على عينة البحث المستهدفة مقياس التنمر الإلكتروني (إعداد الباحث)، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وتوصل البحث إلى انتشار التنمر الإلكتروني بنسبة (٣٣٬١٣٪) لدي طلاب المرحلة المتوسطة، ووجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين العوامل الخمس في الشخصية والتنمر الإلكتروني ، ووجود علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) لبعد القبول، وعند مستوى (٠,٠٥) لبعدي الانبساطية ويقظة الضمير، كما تنبأت العوامل الخمس في الشخصية بالتنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الحرجة، وجاءت العصبية كأقوى الأبعاد إسهاما في التنبؤ بالتنمر الإلكتروني.

7) **دراسة *Byazit,Simsek&Ayhan* 2018م" المتغيرات التى تؤثر على ممارسة التنمر الإلكتروني"[18]:** اهتمت الدراسة بالمتغيرات التي قد تؤثر على ممارسة التنمر الإلكتروني، حيث وجد أن المتغيرات التي يمكن من خلالها توقع ممارسة التنمر الإلكتروني هي: العمر والنوع والتقديرات المدرسية وعمر الأب والدخل بالإضافة إلى امتلاك أجهزة كمبيوتر ومدى وجود رقابة من الأهل والتعرض المسبق للتنمر الإلكتروني، وإن التدين له تأثير هام على عدم انتشار هذه الظاهرة بين طلاب الجامعة.

8) **دراسة *Holfeld & Sukhawathanakul* 2017م" علاقة إدمان الإنترنت بالتنمر الإلكتروني"[19]:** اهتمت الدراسة بعلاقة إدمان الإنترنت بالتنمر الإلكتروني، من خلال دراسة على 1151 طالب من طلاب المدارس الإعدادية، ووجد الباحث أنه كلما زاد الارتباط بالإنترنت، كلما زاد التعرض للتنمر الإلكتروني وزادت أعراض القلق والاكتئاب، كما أن التعرض للتنمر الإلكتروني يتوسط العلاقة بين الارتباط بالإنترنت والقلق والاكتئاب.

9) **دراسة *Maqis Agha and Maqsi I* 2017م " ظاهرة التنمر الإلكتروني بين طالبات الجامعات"[20]:** اهتمت الدراسة بالتعرف على حجم التعرض

لظاهرة التنمر الإلكتروني بين طالبات الجامعات بباكستان، ومن خلال دراسة ميدانية أجريت على 120 طالبة بأربع جامعات مختلفة، ووجد الباحثون أن طالبات الجامعات يتم تهديدهم وابتزازهم بشكل مستمر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. كما أن 45% من الطالبات لم يصرحن بتعرضهن لمثل هذه الممارسات لآبائهن خوفاً من التشكك فيهن.

10) **دراسة *Bresnahan &Musaties* 2016م" الوسائل التي تحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني" [21]**: سعت الدراسة إلى التعرف على الوسائل التي تحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني، وأشارت الدراسة إلى فاعلية الرفض العلني للسلوك الانتهاكي عبر مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الآخرين في دعم الضحية والهجوم على الشخص المنتهك. ففي بعض الأحيان يكون التنمر الإلكتروني مجرد سخرية أو تهكم على أحد الأفراد عبر تلك المواقع، وبالتالي فإن الرفض العلني من قبل بقية المستخدمين من أفضل الطرق للحد من ذلك التهكم، وذلك بخلاف كل من المواءمة أو المشاركة في التهكم أو المشاهدة بدون إبداء أي رد فعل، وإن اتخاذ قانون لتجريم التنمر يؤدى إلى الحد من هذه الظاهرة، إلا أنه سيؤدى إلى تورط عدد كبير من الشباب في أعمال يعاقب عليها القانون.

11) **دراسة *Francisco,S.M.,Simao,A.M.,Ferreira,* 2016م" التنمر الإلكتروني الجانب الخفي لطلاب الجامعات"[22]**: هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية إدراك طلاب الجامعة للتنمر الإلكتروني، والتعرف على كيفية حدوث التنمر الإلكتروني وكيفية تعامل الطلاب معه وكيف يمكن التغلب عليه ، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذكور أكثر عرضه أن يكونوا متنمرين من الإناث، في حين أن الإناث أكثر عرضه أن يكونوا ضحايا للتنمر الإلكتروني، كما توصلت أن الطلاب يلجؤون إلى إيقاف تفعيل البريد الإلكتروني أو الصفحة الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، كما أوصت الدراسة بضرورة توعية الطلاب بمخاطر التعامل الإلكتروني مع حسابات الكترونية مجهولة المصدر، والاستراتيجيات الواجب اتباعها عند التعرض للتنمر الإلكتروني مثل إغلاق التعامل مع الحسابات المتنمرة ، التواصل مع الإدارة المسئولة للاستشارة في كيفية التعامل، تجنب التواصل مع المتنمرين .

12) **دراسة *Justin w Patchin* 2016م " المتنمر الإلكتروني" [23]:** اهتمت الدراسة بدور المتنمر الإلكتروني، واعترف 12% من الطلاب أنهم قد سرقوا جانباً ما من حياة الآخرين على الشبكة، وتمثلت أكثر السلوكيات السلبية التي قاموا بها في نشر الشائعات عبر الإنترنت (60%)، وسرقة التعليقات الخاصة بالأفراد على الإنترنت (58%)، والتهديد بإيذاء شخص ما عبر الإنترنت (54%). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الفتيات كانت أكثر عرضة للتخويف والتهديد من خلال الإنترنت، في حين أن الأولاد كانوا أكثر ممارسة لدور المتنمر الإلكتروني وإلحاق الضرر بغيرهم.

13) **دراسة مركز أبحاث التنمر الإلكتروني بالولايات المتحدة الأمريكية 2016م**[24]**:** هدفت الدراسة إلى التعرف على معدلات وقوع الطلاب في هذه المرحلة العمرية كضحايا لظاهرة التنمر الإلكتروني، وكذلك الوقوف على مدى قيامهم بدور المتنمر وإلحاق الضرر بالآخرين، دراسة استقصائية لعينة ممثلة على المستوى الوطني تضم 4500 طالب في سن المراهقة، وأشارت النتائج إلى أن 34% من الطلاب تعرضوا للتهديد والتخويف عبر الإنترنت. وذكر أربعة من أصل خمسة طلاب أن تعليقاتهم الخاصة على شبكة الإنترنت تعرضت للسرقة، وتعرض 70 منهم لنشر شائعات عنهم على الشبكة. وأن ما يقرب من ثلثي المبحوثين الذين تعرضوا للتهديد عبر الإنترنت أكدوا تأثير ذلك على قدراتهم التعليمية وشعورهم بالأمان.

14) **دراسة *Franklin White* 2015م " التخويف الإلكتروني "**[25]**:** أشارت الدراسة إلى أن 25% من المراهقين يتعرضون بشكل متكرر للتخويف عبر الهواتف المحمولة وشبكة الإنترنت، ومن بين كل 3 شباب يتعرض شاب للتهديد والتخويف الإلكتروني، ويأتي تطبيق السكايبي في مقدمة تطبيقات الشبكة التي يتم استخدامها في مجال التنمر الإلكتروني بنسبة 89%، يليه الفيس بوك بنسبة 54%، ثم تويتر 28%، ثم تطبيق الواتساب 26%، ثم بفارق نسبي بسيط الانستجرام 24%، ثم الفايبر 22%، وأخيرا اليوتيوب 21%.

15) **دراسة *Huang & Chien–chou* 2015م" المقارنة بين المتنمرين وضحايا التنمر الإلكتروني** [26] **:** اهتمت الدراسة بالمقارنة بين المتنمرين وضحايا التنمر الإلكتروني، واشتملت عينة الدراسة على (54) طالبة من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية بتايوان، وأظهرت النتائج أن تعرض الطلاب لترهيب الآخرين في الفضاء الإلكتروني أثر على مستواهم الدراسي وأيدوا مشاعر الخوف وعدم الإحساس بالأمن النفسي وعاني العديد منهم من فوبيا المدرسة والقلق من المستقبل الدراسي، بينما أظهر المتنمرون شعورا بالأمن النفسي على حساب ضحاياهم.

16) **دراسة *Mayrilyn Campbell & Roslynn Quirk* 2015م "على أهبة الاستعداد؟"**[27]**:** اهتمت الدراسة بالمقارنة بين موقف شهود حالات العنف التقليدي والتنمر الإلكتروني إلى تعرف الحالات علي العنف التقليدي والإلكتروني وموقفهم منه، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثرية شهود حوادث العنف التقليدي، شاهدوا تنمر سلوك شهود حوادث العنف التقليدي وموقف شهود التنمر الإلكتروني، وتم تطبيق استبانة على ٧١٩ طالب مدارس التعليم الثانوي بجنوب شرق كوينزلاند بأستراليا، يتم من خلاله سؤال الطلاب حول مشاهدتهم الكتروني، وتشابهت ردود أفعال شهود حالات العنف التقليدي والإلكتروني في كثير من الحالات، وتم مناقشة نتائج البحث في ضوء نتائج البحوث السابقة في

التنمر الإلكتروني والتقليدي، وأوصى البحث بضرورة البحث في موقف شهود حالات التنمر الإلكتروني .

17) **دراسة *Salmivalli , sainio, & Hodges* 2015م "التعرض للتنمر الإلكتروني"**[28]**:** اهتمت الدراسة بالعوامل المرتبطة بالتعرض للتنمر الإلكتروني، والسوابق، والنتائج بين تلاميذ المدارس الابتدائية والمتوسطة إلى دراسة تكرار حدوث التنمر الإلكتروني منفرداً، والتنمر التقليدي منفرداً، وحدوثهما معاً، وسوابق وتوابع للتنمر الإلكتروني في مقابل التنمر التقليدي، وتم تطبيق أدوات الدراسة على ١٧٩٢ تلميذاً من المدرسة الابتدائية والمتوسطة، وقد توصلت الدراسة إلى : ضحايا التنمر الإلكتروني غالباً هم ضحايا للتنمر التقليدي، ويوجد اقتران كبير بين التنمر الإلكتروني والتنمر التقليدي ، ولا يؤدي التنمر الإلكتروني إلى زيادة في معدل الاكتئاب عند حدوثه منفرداً ، ويؤدي التنمر الإلكتروني إلى زيادة معدل الاكتئاب عند اقترانه بالعنف التقليدي.

18) **دراسة *Turan,N.et all* 2015م" نوع جديد من العنف في هذه العصر (العنف الإلكتروني بين طلاب الجامعات)**[29] **:** اهتمت الدراسة بالعنف الإلكتروني بين طلاب الجامعات، وهدفت إلى التعرف على مدى انتشار التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعات في تركيا، حيث تم تطبيق دراسة مسحية على طلاب جامعة بيجلي بإسطنبول، وجامعة تكريت، وجامعة مارمرا، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر من نصف عينة الدراسة تعرضوا للتنمر الإلكتروني، لذا أوصت بضرورة البحث عن استراتيجيات لمواجهة هذا النوع من التنمر.

19) **دراسة مؤسسة *ICDL Arabia* 2015م" السلامة على الإنترنت"**[30]: اهتمت الدراسة بتسليط الضوء على تهديدات الإنترنت التي يواجها النشء في دولة الإمارات والمنطقة العربية من خلال إجراء دراسة علمية موسعة حول هذه الظاهرة، وأوضحت الدراسة أن التنمر الإلكتروني يعتبر من التهديدات الإلكترونية الأكثر شيوعاً التي يتعرض لها النشء، حيث أكد حوالي 60% ممن شملهم الاستطلاع حدوث مضايقات لهم عبر الإنترنت، كما أشار غالبية المشاركين في الاستطلاع إلى أنهم ليسوا على الدراية الكافية بالقوانين والعقوبات ذات الصلة. وأشارت الدراسة أن 26% ممن شملهم الاستطلاع يرون أن أولياء أمورهم ومعلميهم غير مؤهلين لمساعدتهم في مواجهة أي مشكلة تتعلق بالتهديدات الإلكترونية.

**20) دراسة *Kanyinga, Roumeliotis and xu* 2014م " العلاقة بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني"**[31] : هدفت الدراسة إلى التعرف علي العلاقة بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني بين طلاب المدارس الكندية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن ضحايا التنمر الإلكتروني من الإناث يصل لضعفي الضحايا من الذكور ، كما أن طول الوقت الذي يقضيه الطالب على الإنترنت يرتبط ارتباطاً طردياً بتعرضه للتنمر الإلكتروني .

21) **دراسة *Ozden,M.&Lcellioqlu,s.* 2014م" إدراك طلاب الجامعة لأعمال التنمر الإلكتروني والوقوع ضحية له في ضوء صفاتهم الشخصية"** [32]: سعت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك طلاب الجامعة لأعمال التنمر الإلكتروني والوقوع ضحية له في ضوء صفاتهم الشخصية، وقد تم الاعتماد على استبانة ايزنك للشخصية ومقياس للعنف الإلكتروني. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين السيكوباتية والقيام بأعمال التنمر الإلكتروني، وبالنسبة لعامل الجنس فقد توصلت الدراسة إلى أن الذكور أكثر ميلاً نحو القيام بالعنف الإلكتروني من الإناث، كذلك يتعرضون لسلوكيات تنمر الكتروني أكثر قسوة وشدة مما تتعرض له الإناث.

22) **دراسة *Sticcal, Perren and Castro* 2014م " الفرق بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني"** [33]**:** هدفت الدراسة إلى التعرف على الفرق بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني وأيهما أسوأ تأثيراً على الضحية ، وقد أجريت الدراسة في سويسرا على عينة من طلاب الصف السابع والصف الثامن يبلغ عددهم 89 طالب وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن التنمر الذي يحصل أمام عدد من أكبر من الحضور يكون أسوأ ومن ثم يعد التنمر الإلكتروني الأسوأ في حالة انتشاره بشكل كبير ويتساوى مع التنمر التقليدي إذا كان ذلك عبر الرسائل الفردية الخاصة ، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن التنمر الذي يحصل من قبل أشخاص مجهولين أسوء من حالات التنمر التي تحصل من قبل أشخاص معروفين.

23) **دراسة *Anke Gorzinq and Kjartan Olafsson* 2013م " لماذا يحدث التنمر إلكترونيا؟"** [34]**:** اهتمت الدراسة بخصائص التنمر الإلكتروني في خمس وعشرون دولة أوربية، ومناقشة خصائص التنمر الذي يحدث وجهاً لوجه وكذلك الذي يحدث في الفضاء الإلكتروني في خمس وعشرون دولة، وقد تمت دراسة الاختلافات في البنية التحتية للتكنولوجيا في الدول محل الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى انتشار الانضمام لأنشطة خطيرة على المواقع الإلكترونية، قضاء وقت أطول على شبكة الإنترنت، أنه من الأسهل الظهور بالشخصية الحقيقية على الإنترنت، الإناث أكثر عرضه للتنمر الإلكتروني من التنمر وجهاً لوجه.

24) **دراسة *Huanq&Chien-Chou* 2013م " المتنمرين وضحايا التنمر الإلكتروني"** [35]**:** اهتمت الدراسة بإجراء مقارنة بين المتنمرين وضحايا التنمر الإلكتروني، واشتملت عينة الدراسة على 545 طالباً من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية بتايوان، وأظهرت النتائج أن تعرض الطلاب لترهيب الآخرين في الفضاء الإلكتروني أثر على مستواهم الدراسي وأبدوا مشاعر الخوف وعدم الإحساس بالأمن النفسي وعانى العديد منهم من فوبيا المدرسة

والقلق من المستقبل الدراسي، بينما أظهر المتنمرون شعوراً بالأمن النفسي على حساب ضحاياهم.

25) **دراسة *MacDonald، C.&Roberts-Pittman,* 2012م "التنمر الإلكتروني داخل الفصول الدراسية"[36]:** اهتمت الدراسة برصد التنمر الإلكتروني داخل الفصول الدراسية من الإنترنت بالجامعات، كذلك المدونات والمواقع الإلكترونية، وقد بدأ الباحثون البحث في خصائص التنمر الإلكتروني، والسلوكيات المرتبطة به في المجتمع الجامعي، فقد وجدو أن من 10% إلى 15% من 339 طالب بجامعة نيو هامبشير تعرضوا للتهديد أو المضايقة عن طريق البريد الإلكتروني أو رسائل الموبايل، وأكثر من 50% من الطلاب استقبلوا صور غير مرغوب فيها.

**ثانياً: دراسات تناولت تأثير الشخص الثالث:**

26) **دراسة شياو تشانج *Xiao Zhang* 2021م**[37]: أشارت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين التعرض للصور ذات الصلة بالمظهر وتأثر الآخرين بالصور الجسدية، ووجود علاقة دالة إحصائيا بين ظهور صور ذات صلة بالموضوع على وسائل التواصل الاجتماعي والصورة الإيجابية للجسم. بالإضافة إلى ذلك، فإن التأثير المفترض للصور ذات الصلة بالمظهر المنشور ذاتيا هو وسيط كبير بين نشر صورة المظهر وصورة الجسم الإيجابية، كما أظهرت النتائج أن الأفراد أدركوا تأثير رسائل التواصل الاجتماعي على الآخرين، وضبط سلوكياتهم بناء على ذلك التأثير المفترض، كما أن هذا الإدراك له تأثير على العادات الصحية ودرجة التوتر، ووجود علاقة دالة إحصائيا بين التعرض إلى صورة سلبية للجسم بقنوات التواصل الاجتماعي وإدراك الأفراد للتأثيرات السلبية عليهم.

27) **دراسة وجدي حلمي عبدالظاهر 2021م " إدراك الجمهور للمخاطر الصحية لفيروس كورونا المقدمة في الإعلام السعودي" [38]** : سعت الدراسة إلى التعرف على إدراك الجمهور السعودي وغير السعودي للمخاطر الصحية لفيروس كورونا المقدمة في الإعلام السعودي، ومدى تأثيرها على سلوكهم الشخصي وعلى الآخرين في إطار تطبيق فروض نظرية تأثير الشخص الثالث، وطبقت الدراسة على عينة متاحة قوامها (٤٠٠ مفردة) من الجمهور السعودي والمقيمين في المملكة العربية السعودية من مختلف الدول العربية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تصدر التويتر الترتيب الأول من المصادر الإعلامية التي يهتم الجمهور بمتابعتها في الحصول على المعلومات الخاصة بفيروس كورونا، وجاء الواتس آب في الترتيب الثاني، وتلاه الموقع الرسمي لوزارة الصحة في الترتيب الثالث، ثم الانستجرام، والمواقع الإلكترونية الإخبارية السعودية، وقناة إم بي سي على التوالي، وجاءت درجة تأثير المخاطر الصحية بفيروس كورونا التي قدمها الإعلام السعودي من حيث المسافة الاجتماعية على نفسي في

الترتيب الأول، كما أثبتت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الجمهور لوسائل الإعلام السعودي وإدراكهم لمخاطر فيروس كورونا على أنفسهم والآخرين.

28) **دراسة ران وي وآخرين *Ran Wei et.al* 2020م [39]:** بينت الدراسة أن المبحوثين رأوا أن المناظرات التليفزيونية الرئاسية بين كلينتون وترامب لها تأثير كبير على الآخرين من تأثيرهم على أنفسهم، كما أثبتت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين حجم التعرض للمناظرات التليفزيونية والتأثيرات الناتجة على الذات وفقا الدرجة الاحتياج والتوجيه، أي كلما زادت الآثار المترتبة عن المناظرات على الذات زادت المشاركة في الانتخابات، ووجود علاقة أيضا بين تأثير الشخص الثالث وآثار الرسائل السياسية على الذات بالنسبة للآخرين والسلوك المترتب على ذلك، ووجود علاقة دالة إحصائيا بين التعرض للمناظرات التليفزيونية الرئاسية والتأثير المدرك للرسالة السياسية على الذات.

29) **دراسة شيويه تشينغ لي *Xueqing Li* 2019م[40]:** أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تأثير الشخص الثالث ودرجة التعرض الأخبار بحر الصين الجنوبي، وأن غالبية المبحوثين الذين تعرضوا للمناقشات عبر الإنترنت كانوا أكثر معرفة بالمعلومات السياسية، خاصة فيما يتعلق بالقومية وتقييم الحكومة، في حين أن الذين تعرضوا للأخبار بوسائل الإعلام التقليدية كانت الآثار متساوية على الذات وعلى الآخرين، كما أن الذين تعرضوا للأخبار من الإنترنت أدركوا تأثيرا إعلامياً أقوى على الآخرين منه على أنفسهم، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين آثار التعرض لوسائل الإعلام القومية وتقييم الحكومة.

30) **دراسة عالية تميم 2018م " إدراك المراهقين الأردنيين وأولياء أمورهم لمخاطر استخدام اليوتيوب "** [41]:هدفت الدراسة الى معرفة إدراك المراهقين الأردنيين وأولياء أمورهم لمخاطر استخدام اليوتيوب في إطار نظرية الشخص الثالث ومدى تأثير المتغيرات الديمغرافية للمراهقين الأردنيين على إدراكهم لمخاطر استخدامهم لليوتيوب، ومدى التأثيرات الديمغرافية لأولياء الأمور على ادراكهم لمخاطر استخدام أبنائهم المراهقين لليوتيوب ومعرفة أنماط استخدام المراهقين الأردنيين لموقع اليوتيوب ، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وطبقت على عينة بلغت (400) مفردة من المراهقين من الذكور والإناث في محافظة أربد في الأردن وعلى (200) مفردة من أولياء الأمور في محافظة أربد وكانت أداة الدراسة الرئيسية هي الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن عدد المراهقين الذين يستخدمون الموقع "أحياناً" بلغ عددهم (182) مفردة بنسبة 6.45% من إجمالي عينة الدراسة، في حين كانت النسبة الأكبر من وجهة نظر الآباء هي "دائماً" حيث بلغ عددهم (92) مفردة بنسبة 2.64% من إجمالي عينة الدراسة وهذا يدل على انتشار اليوتيوب بشكل كبير .

31) **دراسة هبه محمد مفلح 2017م "إدراك المرأة الأردنية المتزوجة لمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي"[42]:** هدفت الدراسة إلى التعرف على عادات وأنماط استخدام المرأة الأردنية المتزوجة لمواقع التواصل الاجتماعي ( دراسة مسحية في إطار نظرية الشخص الثالث)، كما سعت إلى معرفة إدراك استخدام المرأة الأردنية المتزوجة للتأثيرات السلبية على أنفسهن وعلى الأخرين جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى معرفة مدى قبول المرأة الأردنية المتزوجة لوضع بعض الإجراءات الرقابية للحد من التأثيرات السلبية جراء استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وطبقت على عينة بلغت 400 مفردة من النساء الأردنيات المتزوجات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن موقع الفيس بوك الأكثر تفضيلا لدى عينة الدراسة، حيث بلغت نسبة استخدامه 3.44%، ويليه موقع الواتس أب بنسبة 3.35%، بينما جاء في المرتبة الثالثة موقع انستغرام بنسبة 2.79% ، وأظهرت النتائج أن أهم الموضوعات المفضلة لدى المرأة الأردنية المتزوجة هي الموضوعات الاجتماعية بنسبة 3.45%.

32) **دراسة *Valarie , Jennifer &T . Makana* 2016م [43]:** هدفت الدراسة إلى اختبار نظرية تأثير الشخص الثالث على الأخبار والموضوعات المنشورة على موقع الفيس بوك ومدى تأثير هذه الموضوعات على الذات مقارنة بالآخرين إذا تم قراءتها من خلال الصفحة الشخصية للمستخدم عن قراءتها على شبكة الانترنت، وأظهرت النتائج تأييد الفرض الإدراكي بأن تأثير الأخبار المنشورة على الصفحة الشخصية أكثر تأثيراً على الآخرين من على الذات.

33) **دراسة *Aliya & Anila* ٢٠١٤م[44]:** هدفت الدراسة إلى تطوير استبيان التعرض للمواد الترفيهية الإلكترونية في السياق المحلي والأجنبي في تأثير الشخص الثالث والتعرف على اتجاهات الشباب والمراهقين في الهند وباكستان نحو تأثير التعرض لرسائل التسلية والترفيه عليهم، وأظهرت النتائج أن الباكستانيين يعتقدون بأن أقرانهم من الهند يتأثرون من الرسائل الاعلامية السلبية أكبر من تأثيرها عليهم، كما وجدت علاقة بين المتغيرات الديموغرافية (النوع، السن، التعليم) وتأثير الشخص الثالث.

34) **دراسة همت السقا 2014م "إدراك الشباب الخليجي لمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي"[45]:** هدفت الدراسة إلى رصد معدل استخدام الشباب الخليجي لوسائل التواصل الاجتماعي ومعرفة تأثير هذا الاستخدام على إدراك تأثير الشخص الثالث، والتعرف على مدى تأثير المتغيرات الديموغرافية (النوع، السن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية) على تأثير الشخص الثالث لدى الشباب الخليجي، والوقوف على مدى إبراك الشباب البحريني للمخاطر التي يمكن أن تحدثها وسائل التواصل الاجتماعي على الأخرين، واستخدمت المنهج

المسحي ، وبلغت عينة الدراسة 247 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن الواتس اب جاء في مقدمة برامج التواصل الاجتماعي التي يفضلها الشباب الخليجي بنسبة 94% وتقاربت نسبة كل من سكاي بي وتانجو وجاءت على الترتيب 12،11%، كما جاء موقع الانستجرام في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 79% يليه تويتر بنسبة 51%.

35) **دراسة *Marco & Uli* ٢٠١٤م**[46]**:** استهدفت الدراسة الكشف عن التأثيرات السلبية لاستخدام شبكة الإنترنت على عينة من البرلمانيين في ألمانيا ومدى تأييدهم لفرض الرقابة على ما ينشر عليها، من خلال اختبار فرضيات دافيسون ومتغير المسافة الاجتماعية، وأظهرت النتائج تأييد الفرض السلوكى بضرورة فرض رقابة لما لها من تأثيرات سلبية على الأخرين مقارنة بالذات.

36) **دراسة *Lin Zhang* ٢٠١٣ م** [47]**:** هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة النوع بتأثير الشخص الثالث لدى مستخدمي الألعاب الإلكترونية في الصين، وأظهرت النتائج أن الألعاب الإلكترونية أكثر تأثيراً على الآخرين من الذات، باختلاف المسافة الاجتماعية، ووجدت علاقة بين تأثير الشخص الثالث والنوع حيث أشار الذكور بأن تأثير الآثار السلبية لهذه الألعاب أكثر على الإناث مقارنة بزملائهم الذكور.

37) **دراسة *Steve & Guangchao* ٢٠١٢م**[48] **:** سعت الدراسة إلى التعرف على طبيعة تأييد الآراء حول فرض رقابة على المواد الإباحية في وسائل الإعلام في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث، وتوصلت الدراسة إلى أن تأثير الشخص الثالث كان ضعيفا جداً، وأن الدولة التي يتم إجراء البحث فيها تلعب دوراً كبيراً في تخفيف تأثير الشخص الثالث من حيث فرض رقابة على المواد الإباحية من عدمه، حيث تميل الدول المحافظة إلى فرض رقابة على محتوى وسائل الإعلام.

38) **دراسة *Lin - Po , Meng & Zhou 2012م*** [49]: هدفت الدراسة إلى التعرف على اختبار تأثير الإعلانات الإباحية على المراهقين ، ومدى تأثير الجنس الذكور والإناث على حدوث تأثير الشخص الثالث ، وتوصلت الدراسة إلى أن إدراك المبحوثين للإعلانات الإباحية يختلف باختلاف الجنس ، حيث كشفت النتائج أن الإناث تتعرض بدرجة أكبر لتأثير الشخص الثالث مقارنة بالذكور ، وكشفت نتائج الدراسة أن المبحوثين الأكثر سلبية تجاه الإعلانات الإباحية وأن هذه الإعلانات لها تأثير قوي على الآخرين بالمقارنة بأنفسهم ، وأن المبحوثين الأكثر إيجابية تجاه الإعلانات الإباحية لم يحدث لديهم تأثير الشخص الثالث .

39) **دراسة *Angela & Megham* ٢٠١١م**[50]**:** اهتمت الدراسة بالتعرف على مدى تقييم الشباب للآثار السلبية لاستخدام الفيس بوك على أنفسهم وعلى الأخرين والعلاقة بين بعض المتغيرات العلاقات الشخصية وفرص التعيين في

المستقبل وتأثير الشخص الثالث وأظهرت النتائج تأييد الفرض الإدراكي بأن استخدام الفيس بوك يؤثر بدرجة أكبر على الآخرين من الذات.

40) **دراسة Ven-Hwei Lo & etal 2010م** [51]: اهتمت الدراسة باختبار العلاقة بين تأثير استخدام المراهقين للمواد الإباحية على شبكة الإنترنت بالمقارنة بوسائل الإعلام التقليدية في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث ، وتوصلت الدراسة إلى أن تأثيرات وسائل الإعلام التقليدية على الأفراد جاءت أقل من تأثيراتها على الآخرين ، وأن تصورات الأفراد عن التأثيرات الضارة المتعلقة بالتعرض للمواد الإباحية في الوسائل التقليدية والإنترنت أقل بالمقارنة بالآخرين، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تأثيرات المواد الإباحية عبر الإنترنت للفرد والأخرين وضرورة فرض رقابة على المواد الإباحية عبر الإنترنت .

41) **دراسة Zhi-jin Zhong 2010م**[52]**:** هدفت الدراسة إلى أن شعبية الألعاب عبر الإنترنت أثارت الجدل بشكل كبير، حيث طبقت الدراسة نظرية تأثير الشخص الثالث لفحص تصورات الناس على الذات وعلى الآخرين، وتبين أن إدراك عدم مرغوبية تأثيرات الألعاب على الأخرين سوف يكون أكبر من إدراك التأثيرات غير المرغوبة على الذات، وأن الشخص الثالث يدرك تأثيرات الألعاب غير المرغوبة بدرجة أكبر بالنسبة إلى تأثيرات الألعاب المرغوبة، واستخدمت الدراسة المنهج المسحى وبلغت العينة 465 مفردة ممن يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في الصين. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير واضح للمسافة الاجتماعية على تصورات الشخص الثالث، في حالة الآثار الاجتماعية الإيجابية، فقد كان تأثير المسافة الاجتماعية مختلط، وبشأن الأثار المعادية للمجتمع، فقد ازدادت تناقضات الإدراك الحسي، حيث أصبحت المسافة الاجتماعية أكبر.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

1) تعددت الدراسات التي تناولت ظاهرة التنمر الإلكتروني، حيث تم تناول الظاهرة من جميع جوانبها وأسبابها ونتائجها إلا أنه لا توجد دراسات عربية تحاول رصد ظاهرة التنمر الإلكتروني لطلاب الجامعات في مصر. مما يستدعي إجراء دراسة للكشف عن مدي انتشار هذه الظاهرة وما أشكالها وردود الفعل حيالها.
2) ركزت الدراسات على الآثار السلبية التي يتعرض لها الشباب جراء استخدام لوسائل الإعلام الجديد وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي واليوتيوب، وخاصة التأثير السلبي على تحصيلهم وسلوكهم الأخلاقي.
3) انتشار التنمر الإلكتروني بين طلاب المدارس والجامعات بصفة عامة.
**4)** أكدت الدراسات أن تعرض الطلاب لترهيب الآخرين في الفضاء الإلكتروني أثر على مستواهم الدراسي وأيدوا مشاعر الخوف وعدم الإحساس بالأمن

النفسي وعاني العديد منهم من فوبيا المدرسة والقلق من المستقبل الدراسي، بينما أظهر المتنمرون شعوراً بالأمن النفسي على حساب ضحاياهم.

5) أكدت الدراسات أن أسباب التعرض للتنمر الإلكتروني هي الأسباب التي تتعلق بالاستخدام المتزايد للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وأن الإناث أكثر تعرضاً للتنمر الإلكتروني مقارنة بالذكور.

6) ركزت الدراسات على طلاب المدارس دون التعرض لطلاب الإعلام وتأثير ظاهرة التنمر الإلكتروني عليهم.

**7)** اهتمت الدراسات السابقة على دراسة تأثير الشخص الثالث للمضامين السلبية في حين تناولت قلة منها التأثير العكسي لبعض المضامين الإيجابية في وسائل الإعلام.

**- الجوانب الإجرائية للدراسة الميدانية:**

- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى **البحوث الوصفية** التي تهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة أو موقف من مجموعة من الأحداث للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة عنها، وتتيح هذه النوعية من البحوث وجود بيانات قابلة للقياس الكمي، ومن ثّم إمكانية التعميم والتنبؤ.
- **منهج الدراسة:** تعتمد الدراسة على **منهج المسح** حيث تم توظيفه في المسح الميداني لعينة الدراسة من طلاب الإعلام التربوي بالكليات الحكومية المصرية.
- **مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة الميدانية في طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية من الجامعات الحكومية (القاهرة، عين شمس، المنصورة، بنها، المنوفية) وذلك **للمبررات العلمية التالية:**
  - طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية الفئة المستهدفة في الدراسة والأكثر تأثراً بظاهرة التنمر الإلكتروني.
  - طلاب الإعلام التربوي أكثر دراية بوسائل الإعلام الجديد نظراً لطبيعة تخصصهم.
  - تعد الجامعة إحدى المؤسسات المنوط بها تأهيل الطلاب على كافة المستويات تعليمياً وتثقيفّياً وسياسياً؛ لكي يتم إعدادهم للحياة العملية.
  - لما لدي طلاب الإعلام التربوي من قدرة كبيرة في الحصول على المعلومات ومتابعة الأحداث الجارية عن طريق متابعة وسائل الإعلام الجديد.
- **عينة الدراسة:** تم إجراء الدراسة على عينة من الشباب الجامعي بلغت (400) طالب وطالبة من أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بالجامعات الحكومية المصرية (القاهرة، عين شمس، المنصورة، بنها، المنوفية) وقد روعي في اختيار العينة: أن تكون ممثلة من الذكور والإناث، وممثلة من الريف والحضر، وتمثل مرحلة الشباب من 18 – 21 سنة، وتشمل مراحل التعليم الجامعي الحكومي.

- **أداة جمع البيانات:** تمثلت الأداة في صحيفة الاستقصاء باعتبارها أداة بحثية مناسبة لجمع البيانات من مفردات عينة الدراسة المتمثلة في طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية من الجامعات الحكومية المصرية (القاهرة، عين شمس، المنصورة، بنها، المنوفية).

- **حدود الدراسة:**

- حدود موضوعية: التأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية لظاهرة التنمر الإلكتروني بوسائل الإعلام الجديد على طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية.
- حدود زمنية: تم تطبيق صحيفة الاستقصاء على عينة الدراسة في الفترة من 2021/2/1م حتى 2021/4/30م.
- حدود مكانية: أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية من الجامعات الحكومية المصرية (القاهرة، عين شمس، المنصورة، بنها، المنوفية).
- حدود بشرية: طلاب الإعلام بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية من سن 18:25 سنة.

- **إجراءات الدراسة الميدانية:** قام الباحث بإعداد صحيفة استبيان تم تطبيقها على عينة الدراسة الميدانية وهم طلاب الإعلام التربوي بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بالجامعات الحكومية المصرية من سن 18: 25 سنة وبلغ حجم العينة 400 مفردة من الجامعات الحكومية المصرية (القاهرة، عين شمس، المنصورة، بنها، المنوفية).

- **تصميم الاستمارة:**

1) قام الباحث بالتحديد الدقيق لنوعية الموضوعات المرتبطة بظاهرة التنمر الإلكتروني المقدمة في وسائل الإعلام الجديد.
2) تحديد شكل الأسئلة، والتنوع بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة في أسلوب سهل ويسير.
3) قام الباحث بإعداد استمارة الاستبيان في صورتها الأولية من خلال اطلاع بعض من طلاب الإعلام علي شكل الاستمارة ومضمونها مع ملاحظة مدي تفهمهم المبدئي لبنودها ودرجة وضوح الأسئلة. وبناء على ذلك تم إجراء بعض التعديلات منها استخدام اللغة الفصحى الميسرة في الاستبيان بدلاً من اللغة العامية مع توضيح الأسئلة ذات الإجابة الواحدة أو الإلكترونية ذات الإجابات المتعددة وكيفية الإجابة على الأسئلة.

- **صدق الاستمارة:** يقصد به صلاحية أسلوب القياس ومدى قدرته على توفير المعلمات المطلوبة للقياس[53]، ومن ذلك فيمكن القول بأن أسلوب القياس هو أسلوب يقيس ما يفترض لقياسه بالفعل [54]، تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق الاستبيان وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساوياً (.88)، مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الصدق. وقام الباحث

بإجراء اختبار الصدق لاستمارة الاستبيان حيث تم مراجعة تلك الاستمارة منهجياً وعلمياً من خلال عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين[55] للحكم عليها وللتأكد من صلاحيتها والتأكد من صدقها وصلاحية بنودها للتطبيق لتحقيق أهداف وفروض الدراسة الميدانية وروعي في اختيارهم تعدد مجالات التخصص في مناهج البحث والإعلام.

وبناء علي أراء المحكمين في الاستمارة تم العمل بهذه الآراء وتعديل بعض بنود الاستمارة حسب آرائهم واتفاقهم وإعادة ترتيب بعض الأسئلة وحذف بعضها وأيضاً توحيد اللغة المستخدمة في الاستمارة وذلك لتحقيق التسلسل المنطقي بينهما حيث تم اختصار الأسئلة. وقد أشار المحكمون إلى صلاحية استمارة الاستبيان لقياس ما استهدفت إليه من قياس وذلك بعد إجراء التعديلات اليسيرة.

- **ثبات الاستمارة:** يقصد بالثبات الوصول إلى النتائج نفسها عن الظواهر موضع التحليل في إعادة التحليل مرة أخرى[56]، وتسعى عملية الثبات هذه للتأكد من وجود درجة عالية من الاتساق فيما يتعلق بدرجة الاتساق بين المحللين، وضرورة وصولهم إلى النتائج نفسها بتطبيق فئات التحليل ووحداته نفسها على المضمون نفسه [57]. ولقياس ثبات التحليل قام الباحث بتطبيق الاستمارة على عينة قوامها 40 مفردة عشوائياً بنسبة 10% من مجتمع عينة الدراسة للتأكد من ثبات الاستمارة من خلال إجراء اختبار الثبات حيث كان من السهل الوصول إلى طلاب الإعلام التربوي نظراً لوجودهم بكليات التربية النوعية بالجامعات الحكومية المصرية وقد تم سؤالهم في كثير من الموضوعات المرتبطة بظاهرة التنمر وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرو نباخ فجاء مساوياً (.79) وهي درجة تؤكد تمتع الاستبيان بدرجة ثبات عالية، وصلاحيتها للتطبيق.
- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الميدانية:** بعد أن قام الباحث بالتطبيق العملي للدراسة علي 400 مفردة من طلاب الإعلام التربوي بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية قام الباحث بمراجعة الاستمارات وفرزها وترتيبها وترميزها ثم قام بإدخال البيانات الخاصة بها علي برنامج *spss* وهو البرنامج المستخدم في تحليل بحوث العلوم الاجتماعية والإعلام وقد اعتمد الباحث في دراسته علي الأساليب الإحصائية التالية: استخدام التكرارات والنسب المئوية، الوزن النسبي، المتوسط الحسابي *Average*، استخدام كا$^2$ لقياس العلاقة الارتباطية بين استجابات المبحوثين علي أسئلة الاستبيان والمتغيرات الأخرى، معامل تحليل التباين في اتجاه واحد*One-way ANOVA* ، معامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين المتغيرات ، اختبار *T-Test* لدلالة الفروق بين متوسطات مجموعتين.

**الإطـار النظري**

**أولاً: التنمر الإلكتروني:**

بالرغم من توافر كثير من الأدلة العلمية على أن الإنسان عرف التنمر منذ القدم، فإن هذه المعرفة لم تخضع للدراسة العلمية المنظمة في علم النفس ولا سيما علم النفس التربوي، إلا منذ سبعينيات القرن الماضي، ولما كان التنمر أحد أشكال السلوك العدواني بوصف العدوان مشكلة قديمة قدم نشأة حياة الإنسان على الأرض.

وجاءت بداية ظهور مفهوم التنمر *Bullying Concept* **لدى الطلاب**، حتى أن معظم الباحثين قد ربطوا بين هذا السلوك والبيئة المدرسية بوصفها المكان الأكثر ملائمة لنشأة وممارسة هذا السلوك؛ والذي يترتب عليه العديد من **الآثار السلبية النفسية، والاجتماعية، والانفعالية**، والأكاديمية التي تترك انعكاساتها على كل من المتنمر والضحية؛ على الرغم من أن سلوك التنمر في البيئة المدرسية ارتبط ظهوره بنشأة هذه المؤسسات التربوية، إلا أن الباحثين من المهتمين بالعلاقات الاجتماعية لم يهتموا بتلك الظاهرة، ولم يأخذوها بمحمل الجد على اعتبار أن ما يحدث بين الطلاب في المدارس هو نوع من أنواع الدعابة البسيطة التي لا تتعدى حدود الممازحة العابرة بين الأقران، والتي تظهر ثم لا تلبث أن تتلاشى تلقائياً، إلى أن جاء "أولويس" *Olweus* وبالتحديد في عام (1991) ليفتح المجال أمام هذه الظاهرة ، وهذا المصطلح الجديد الذي بدأت تتناقله أفكار، وأطروحات الباحثين من المهتمين بدراسة هذا السلوك بغية فهم أبعاده، ووضع أساسٍ تنظيري له[58].

ولقد ظهرت عدة تعريفات للتنمر إلا أن تعريف أوليوس (1991) الذي يعتبر أشهر الباحثين في هذا المجال هو أكثر التعاريف استخداماً حيث عرفه بأنه تصرف أو سلوك متعمد عنيف يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد بشكل متكرر ضد ضحية لا يستطيع بسهولة الدفاع عن نفسه.

ويلاحظ أن أشكال التنمر تطورت بتطور التقنيات الحديثة وظهور وسائل التواصل الاجتماعي حيث أنه وإلى وقت قريب كان التنمر في المدرسة يحدث بأساليب تقليدية مثل التنمر اللفظي (كإطلاق الألقاب) وينتشر بين الإناث، والتنمر البدني (كالضرب) ويكون شائعاً أكثر بين الذكور، وتنمر العلاقات أو التنمر الاجتماعي كعزل شخص أو استبعاده من دائرة الأصدقاء[59].

ومؤخراً ومع التطور التكنولوجي ظهر ما يسمى بالتنمر الإلكتروني والذي يكون عادة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي والذي يهدف للإيذاء من خلال شبكات تكنولوجيا المعلومات بطريقة متكررة ومتعمدة، ويعرفه القانون الأمريكي بأنه قد يحدث عن طريق إرسال الشائعات عن شخص ما في الإنترنت بقصد تكريه الناس به أو ربما يصل لدرجة انتقاء ضحايا ونشر مواد لتشويه سمعتهم وإهانتهم. يمكن عمل ذلك من خلال الرسائل النصية، الصور والرسومات، مقاطع الفيديو، المكالمات الهاتفية، البريد الإلكتروني، غرف المحادثة، المحادثة الفورية والمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي[60]. وأصبح التنمر الإلكتروني أكثر انتشاراً مع زيادة

استخدام التكنولوجيا، وكانت الإناث أكثر عرضة للتنمر، لاسيما من قبل الرسائل النصية والمكالمات الهاتفية، أكثر من الذكور.

والفرق الجوهري بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني هو أن الثاني يتم من خلال استخدام وسائل تكنولوجية وغالباً ما يقع في المنزل ويكون الجاني مجهولا. وأكد أريك أن سلوك الإيذاء في التنمر الإلكتروني قد يتضمن الكذب، إخفاء الهوية، تقديم الجاني نفسه بأنه شخص أخر ، التهديد ،السخرية ،التشهير، العنف، نشر صوراً أو مواد مرئية عن الآخرين دون إذن[61]، وعلى الرغم من أن معظم حالات التنمر الإلكتروني قد تحدث في غير ساعات الدراسة إلا أن نتائجه تؤكد وصوله للفصل الدراسي وإمكانية إخفاء الهوية في التنمر الإلكتروني حيث لا يستطيع الضحية تحديد شخصية المتنمر، وربما تزيد من الإيذاء في الموقف وهذا ربما يقلل من الحاجة لعدم تكافؤ القوة كمعيار للتعريف في التنمر الإلكتروني، وهذا دليل على أن معرفة أو جهل هوية المتنمر ربما تلعب دور أكبر في التنمر الإلكتروني من التكرار وعدم تكافؤ القوة، ويجب قياس التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني معاً لتحديد المتنبئات لنفس النتائج [62].

وتشير الدراسات إلى أن للتنمر نتائج خطيرة، فعلى سبيل المثال، ارتبط التنمر كظاهرة سلوكية تحصل في المدارس والجامعات بالانخفاض بمستوى الثقة بالنفس، ضعف التركيز الهروب من المدرسة القلق، الإحباط والأفكار الانتحارية، وفي الحالات الشديدة قد يلجأ الشخص ضحية التنمر للانتحار، وارتبط التنمر أيضاً بسوء التكيف الأكاديمي.

ويبرز دور الجماعة المحيطة بالفرد على نطاق وحدود تأثيرات عملية التنمر الإلكتروني والتقليدي على الضحايا، حيث أشار بعض الباحثين إلى إن التنمر وجها الوجه يكون له -أحياناً-تأثيراً مشابهاً للتنمر الإلكتروني عندما يشاهده مجموعات واسعة من الناس، إلا إنه بالنظر إلى معدل سرعة نشر شائعات أو صور خاصة بأفراد ما عبر الهاتف المحمول أو الإنترنت يمكن إدراك حجم الضرر والأذى الذي يتعرض ضحية التنمر الإلكتروني مقارنة بالتقليدي الذي يكون غالباً ما يكون جمهوره محدود.

وأظهرت نتائج الأبحاث أن الذين يتسلطون عبر الإنترنت أو ضحايا التسلط عبر الإنترنت يواجهون في الغالب مشاكل اجتماعية وعاطفية وصحية متزايدة. وكشفت الأبحاث أن القلق الاجتماعي والاكتئاب وانخفاض تقدير الذات ليست فقط نتاج لعملية التسلط، ولكنهم أيضا مسببات لها. ويشير مصطلح القلق الاجتماعي إلى "الجمع بين الخوف والاضطراب والقلق الذي يشعر به الناس عندما يتوقعون عدم القدرة على إحداث انطباع إيجابي على الآخرين، ولا سيما في مقابلاتهم مع الغرباء في الأماكن العامة". ونتيجة لذلك، يمكن اعتبار الأفراد الذين يعانون من الأعراض هدفاً سهلاً للتهديد والتخويف المستمر عبر الإنترنت.

ومن الحقائق المؤسفة أن الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي غالباً ما يتحولون إلى الانخراط في وسائل التواصل الاجتماعي والرسائل عبر الإنترنت كشكل من أشكال التواصل السريع، وقد يسمح ذلك لهم بالهرب من الخوف المرتبط بالتفاعل وجها لوجه، ولكنه غالباً ما يؤدي إلى مشاركتهم لمعلومات أكثر شخصية وعاطفية الأمر الذي يجعلهم أكثر عرضة للتهديد والبلطجة (63).

وإن الخوف من الإقصاء أو الرفض الذي يعاني منه العديد من الأفراد الذين يشعرون بالقلق الاجتماعي في المواقف الاجتماعية غالباً ما يجعلهم غير قادرين على النجاة في عالم الإنترنت، إذ إن بنية مواقع التواصل الاجتماعي تجعل من السهل جداً نبذ وتخويف واستبعاد الأفراد. ونتيجة لذلك، عندما يشارك الأفراد القلقون اجتماعياً في عالم الإنترنت فإنهم يتعرضون لقدر كبير من التهديد والتخويف مقارنة بالعالم الواقعي.

ويعد قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من عوامل انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني حيث شهد في السنوات الأخيرة تطوراً كبيرة، ولهذا التطور الأثر الكبير في تقليل أسعار التجهيزات الإلكترونية والتقنية، ولم تعد التكلفة المادية عائق في اقتناء واستخدام تقنيات الاتصال والتواصل الحديثة، وأصبحت في متناول كافة شرائح المجتمعات وباتت عملية الربط على الإنترنت واستخدامها في متناول الجميع، ومن الشائع في مدارسنا اليوم استخدام الهواتف الذكية من قبل الطلبة دون قيود، وأصبحت الرقابة صعبة على القائمين على العملية التربوية في المدارس والأهل أيضاً (64).

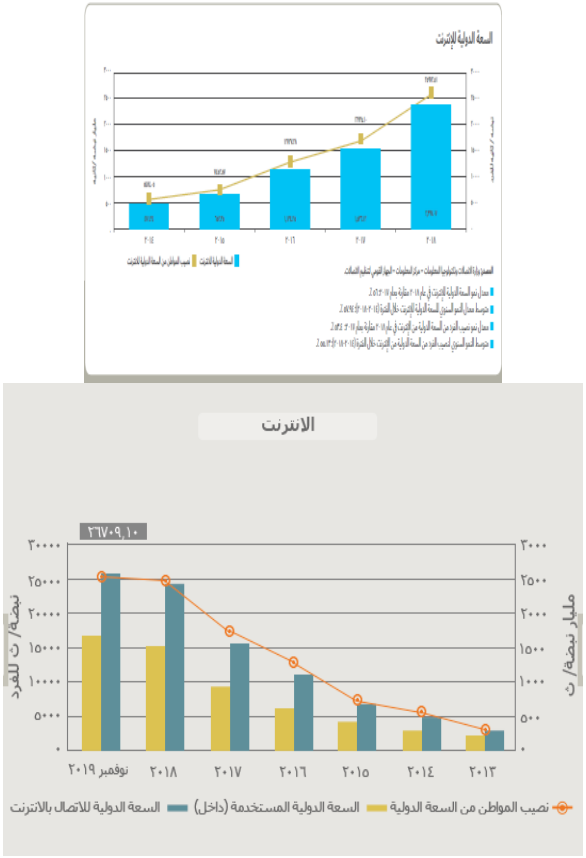


شكل رقم (1) يوضح نصيب الفرد من السعة الدولية للإنترنت

كما أن عملية انتشار التكنولوجيا بهذا الشكل السريع والسهل أثر بشكل كبير في انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني، وذلك لسهولة إجراء الاختراقات والتجاوزات وصعوبة مراقبتها، فعلى الصعيد العالمي أكد موقع الفيس بوك بأن هناك 2.5 مليار مستخدم نشط شهرياً على الفيس بوك اعتباراً من 31 ديسمبر 2019م، وهي زيادة بنسبة 8 بالمائة على أساس سنوياً[65]، وسجل موقع اليوتيوب 1.5 مليار زيارة، موقع انستجرام سجل 800 مليون مستخدم نشط، وأخيراً موقع الواتس آب 700 مليون مستخدم شهرياً. واعترف موقع الفيس بوك بانه تم حذف مليار 1.3 حسابات الفيس بوك وهمية، وهو بعيد كل البعد عن حساباتهم المزيفة التي تم قبولها بـ 83 في الربع الأخير من 2017م والتي تشمل حسابات مكررة أو حسابات تم إعدادها لأشياء بخلاف الأشخاص أو حسابات تم إجراؤها لتوزيع البريد العشوائي[66].

شكل رقم (2) يوضح إحصائية موقع الفيس بوك عام 2019م

وحسب التقرير السنوي لعام 2019م بمنصة (*HOOT SUITE*) العالمية وصل عدد مستخدمي المواقع لـ 3.484 بليون مستخدم حول العالم، منهم 136.1 مليون شخص في الوطن العربي، أي نحو 53% من عدد سكان المنطقة [67].

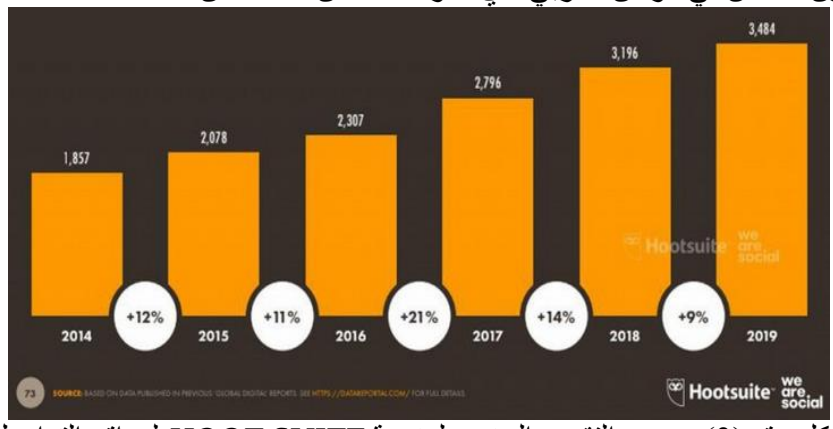


شكل رقم (3) يوضح التقرير السنوي لمنصة *HOOT SUITE* لمواقع التواصل الاجتماعي

الأمر الذي أصبح المتنمر بإمكانه التعبير عن الغضب أو الحقد أو الغيرة أو الإحباط، أو حتى رغبته في السيطرة والشعور بالقوة أو التسلية واللعب للخروج من الملل والفراغ الذي يعيش به، بكل سهولة ويسر باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت ودون رقابة أو سيطرة[68].

ويعود السبب وراء قيام المتنمر بهذا السلوك لتعرضه للعنف أو المضايقات سواء في المنزل أو المدرسة أو لشعوره بالنقص مقارنة بزملائه، لذلك يجد ملاذه من خلال استخدام تطويع التكنولوجيا والإنترنت لينتقم من المجتمع المحيط به، وذلك من خلال نشر الصور أو الإشاعات عبر الرسائل الإلكترونية أو مواقع التواصل الاجتماعي أو أجهزة الجوال، ليقوم على إحباط ضحيته ويشعرها بالإذلال أمام أصدقائه، ويلجأ

بعض المراهقين لهذا السلوك لسد رغباتهم الجنسية من خلال استدراج فريستهم والإيقاع بها، لاعتقادهم بأن استخدام التكنولوجيا الحديثة يصعب اكتشافها أو ملاحقتهم أو حتى معرفتهم أو الوصول إلى هويتهم الذاتية أو الحقيقية[69].

ومن طرق تجنب التنمر الإلكتروني مشاركة الوالدين أي معلومات يتم تداولها عبر الإنترنت، عدم التفاعل مع أي شخص مجهول، وعدم تبادل ونشر أي معلومات أو صور خاصة مع أشخاص غير موثوق بهم، وعدم الثقة والالتقاء بأي شخص يتم التعرف عليه عن طريق التواصل الاجتماعي أو الألعاب الإلكترونية، والحرص على استخدام ووجود الأجهزة الإلكترونية في مكان عام في المنزل، والإيجابية واحترام الآراء جميعها وإن اختلفت مع آرائك، وإعطاء رقم الهاتف النقال للأصدقاء المقربين فقط، وعدم تنزيل أي برامج مجانية عن طريق الإنترنت[70].

**ثانياً: نظرية الشخص الثالث:**

تعتمد الدراسة الحالية في أساسها النظري و بناء فروضها على نظرية تأثير الشخص الثالث والتي تفترض أن الأفراد يميلون إلى المبالغة في تقدير تأثير الرسائل الإعلامية على اتجاهات وسلوك الآخرين، ويتوقعون أن لتلك الرسائل تأثيرات أكبر على الآخرين من على أنفسهم هذا يدفعهم إلى اتخاذ إجراء سلوكي الحماية هؤلاء الآخرين، ومنذ أن صاغ دافيسون فروض نظرية تأثير الشخص الثالث قدمت مجموعة من الدراسات تؤكد وتتفق مع هذه الفروض، ويشمل مفهوم دافيسون عن تأثير الشخص الثالث عنصران الأول يتوقع الأفراد أن يكون للاتصال تأثير أكبر على الآخرين عن تأثيره عليهم أنفسهم ، الثاني التأثير المتوقع على الآخرين يمكن أن يؤدي إلى تنبؤات ، ولا ترجع هذه التوقعات لتأثيرات الرسالة الاتصالية على الاتجاهات والسلوكيات إلى الرسائل نفسها ولكن إلي سلوك هؤلاء الذين يتوقعون استجابة ما، وهذا التأثير المدرك على الآخرين يكون أكبر من إدراك تأثير هذه الوسائل على الذات ، ويعني هذا أن التأثير لن يكون على الذات أو عليك وإنما سيكون على الآخرين[71].

وأيدت الدراسات فروض هذه النظرية وأن طبيعة مقارنة تأثر الذات بالآخرين ربما تكون هامة لحجم واتجاه إدراك مدى تأثر الآخرين وخصوصا فيما يتعلق بالمسافة الاجتماعية يعني إدراك مدى القرب أو العد الاجتماعي عن الآخرين ، كما أشار بيرلوف أن الأفراد الذين يتعرضون للرسائل الاعلامية يعتقدون أن الرسالة لن يكون لها تأثيرها الكبير على (الشخص الأول) أو عليك( الشخص الثاني) ولكن على الآخرين (الشخص الثالث)، أي أن الدافع الأساسي لدراسة تأثير الشخص الثالث يتمثل في أن الأفراد يميلون إلى الاعتقاد بأن الآخرين يتأثرون بالرسائل أو الصور بشكل أكبر منهم أنفسهم، وهذه الظاهرة نتيجة احتياجنا لتعزيز مشاعرنا بقيمة الذات وهو الأمر الذي يتم تحقيقه من خلال التفكير في أننا نتمتع بقدرة على السيطرة على أفعالنا أكثر من الآخرين، وعندما تكون الرسالة الاعلامية إيجابية فإن الأفراد يميلون إلى الاعتقاد بأنهم أكثر تأثراً من الآخرين ، وهذا ما يسمى بالتأثير العكسي للشخص الثالث

أو ما يسمى بتأثير الشخص الأول متلازمنا مع تأثير الشخص الثالث حيث يرى الأفراد أهم أكثر تأثرا بالرسالة الاعلامية من الآخرين ويحدث هذا في المواقف التي ينظر فيها إلى الرسالة الاعلامية على إنما إيجابية أو لها نتائج مفيدة ومرغوبة اجتماعيا، ويرى دافيسون أن النظرية **تتضمن افتراضيين**[72]**:**

**الفرض الإدراكي:** ويعني أن الأفراد يدركون أن الرسائل الاعلامية ذات تأثير أكبر على الآخرين من تأثيرها عليهم أنفسهم، ويعني تحيز الفرد لذاته عند تقدير مدى تأثره بالرسالة الاعلامية في مقابل تأثر الآخرين بنفس الرسائل ، وذلك على أساس أن الفرد يؤمن بأنه قادر على حماية نفسه من تأثير هذه الرسائل الضارة، بينما الأخرون لا يملكون القدرة على حماية أنفسهم ويفسره دافيسون بأنه ينتج عن التقدير المبالغ فيه لتأثير الرسائل الاعلامية على الآخرين، بينما يأتي تقدير التأثير على الذات دقيقاً وموضوعياً، وهو قد يحدث نتيجة لأحد هذه العوامل[73]:

- أما المبالغة في تقدير الرسالة على مدركات الأخرين -أو التهوين من تأثير الرسائل الاعلامية على الذات.

- أو توليفة من المبالغة والتهوين في تأثير الرسائل الإعلامية على الذات والآخرين.

كما أرجع المبالغة والتهويل في إدراك تأثير الرسائل الاعلامية إلى ميل الفرد إلى تحيزه لذاته النابع من تقديره لشخصه وهذا الميل قد يؤدي إلى أن يعتبر الفرد نفسه يمتلك عقلاً راجحاً وبصيرة حادة تمنع عنه التأثيرات الضارة للرسائل الاعلامية مما يؤدي إلى إدراكه بأن الآخرين معرضون بشدة للخطر نتيجة لتعرضهم لهذه الرسائل السلبية[74]، كما أنه يمكن تفسير الاستهانة بتأثير الرسائل الاعلامية على الذات أن الأفراد بصفة عامة لديهم فهم محدود للعمليات المعرفية التي تحدث داخلهم ونتيجة لذلك فإنهم يعتقدون أنهم لا يتأثرون أبداً بالرسائل الاعلامية حتى وإن كانوا يتأثرون بما في واقع الأمر ؟[75]

**الفرض السلوكي:** ويعني أن الفرض الإدراكي ربما يؤدي بالأفراد إلى اتخاذ إجراء ما لتقليل التأثير السلبي على الآخرين، وهو ما يشير إلى أن الأفراد نتيجة لاعتقادهم بأن الأخرين أكثر تأثيراً بالرسائل الاعلامية مقارنة بهم، فإن ذلك سوف يدفعهم إلى ضرورة اتخاذ إجراء معين مثل وضع قيود أو فرض رقابة على هذه المضامين الإعلامية السلبية والتي لها تأثيرات ضارة على الآخرين، ويتكون المكون السلوكي لإدراك تأثير الشخص الثالث حيث يؤيد الأفراد فرض قيود على الرسائل الاعلامية التي لها تأثير سلبي أو ضار، وإن تأييد فرض الرقابة يعتبر صورة واضحة للتدخل الاجتماعي الأبوي، لأنها تفترض بقوة أن الأخرين ليس لديهم المقدرة على حماية أنفسهم ، وأنهم في حال تعرضهم لهذه الرسائل سوف يتعرضون للأذى، ومن المنطقي أنه عندما يفسر الفرد الرسالة على إنها ضارة بالمجتمع فإنه يؤمن شخصياً بأنها أقل ضرراً عليه لأنه أقل تأثر بها وتكون النتيجة المتوقعة هي قبوله لفرض رقابة على هذه المواد الضارة"[76].

**ومن مراحل حدوث تأثير الشخص الثالث:** يميل الأفراد إلى الاعتقاد بأن لديهم معلومات غير متوافرة لدي الأخرين، اعتقادا منهم بأن الآخرين ليست لديهم المعلومات الكافية التي يملكونها، بما يجعلهم أكثر عرضة لتأثير الرسائل الإعلامية - يري الأفراد أن الرسائل الإعلامية تكون منحازة ضد آرائهم واتجاهاتهم، وبالتالي قد تحدث تأثيرات غير مناسبة نتيجة لتميز هذه الوسائل لوجهة نظر معينة، حيث يري هؤلاء الأفراد أنه من أجل تغطية متوازنة يجب أن تعرض وسائل الإعلام وجهة النظر المتوازنة في عرض القضايا بعيداً عن أي تحيز، ويحدث تأثير الشخص الثالث نتيجة لما يسمى بالتعزيز الذاتي ، ويحدث ذلك عندما يشعر الأفراد بأن الرسائل الإعلامية غير مرغوبة لديهم، وبالتالي يكون غير مقتنعاً بما عرضته الرسائل الإعلامية من مضامين، ويكون مقتنعا بما يملكه من آراء واتجاهات - يمتلك الآخرون فهما محدودة من الأفكار والعمليات الإدراكية، ومن ثم فهم أقل تأثراً برسائل وسائل الإعلام وخاصة القوية، ومن ثم فإن الجماعات المرجعية التي ينتمون إليها أكبر تأثيراً من وسائل الإعلام [77] .

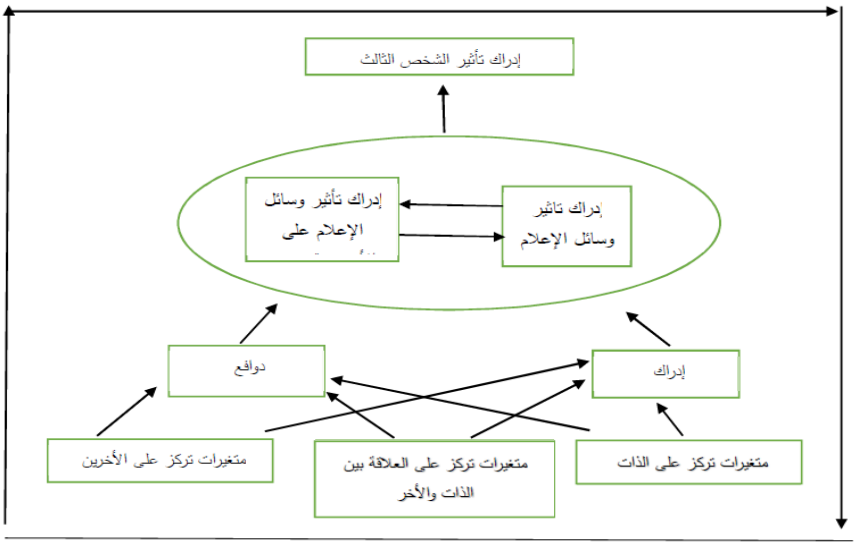


شكل رقم (4) يوضح عملية إدراك الشخص الثالث

ومن العوامل التي تؤثر على فرض تأثير الشخص الثالث أن إدراك الجمهور لتحفيز الرسالة الاعلامية بشكل سلبي، الدور الأساسي في التأثير على النظرية وكما أن موضوع الرسالة التي تناولتها وسائل الاعلام في بعض الموضوعات ذات التأثير السلبي أو غير مرغوب فيها أيضا، وهناك عوامل تتعلق بالمستقبل وهي مستوى الافتراض في القضية، والعوامل الديمغرافية للجمهور، ووجود المسافة الاجتماعية، والتي يقصد فيها الفرق بين التأثير على الذات وعلى الاخرين يتسع كلما اتسع البعد الاجتماعي لدى الأخرين[78].

ويجب من وضع استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لأن بيئة الويب ليست بيئة آمنة على الإطلاق لكن تحمل من خلال أدواتها وإمكاناتها فوائد جمة وأضراراً بالغة مما يتطلب أن يتمتع الطالب بمهارات الحماية على صفحاتهم الإلكترونية من هجمات القرصنة الإلكترونية وبرامج التجسس والتنمر الإلكتروني، حيث أشار **كويى** إلى وجود العديد من الإجراءات التي يجب أن يتدرب عليها الطلاب وآباءهم لتحقيق الأمن الإلكتروني وتطوير الأدوات التكنولوجية لمواجهة سلوك التنمر الإلكتروني منها على سبيل المثال حظر الشخص المتنمر إلكترونياً، إعداد برمجيات للتحذير والحماية من الهجمات الالكترونية(79).

وقد أشارت دراسة ربابيل وآخرون إلى وجود أربعة فئات من استراتيجيات لمواجهة التنمر الإلكتروني وهي:

1. المواجهة الاجتماعية: البحث عن المساندة من الأسرة، الأصدقاء، المعلم.
2. المواجهة العدوانية: العلاقات، الاعتداء الجسمي، التهديد اللفظي.
3. العجز عن المواجهة: فقدان الأمن، ردود الفعل، السلبية كالتجنب.
4. المواجهة المعرفية: الاستجابة التوكيدية، التفكير العقلاني، تحليل سلوك التنمر.

كما أشار سيلجوفى وسيرن إلى العديد من الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها الطالب في مواجهة التنمر الإلكتروني تتضح في شكل رقم (5) (80).

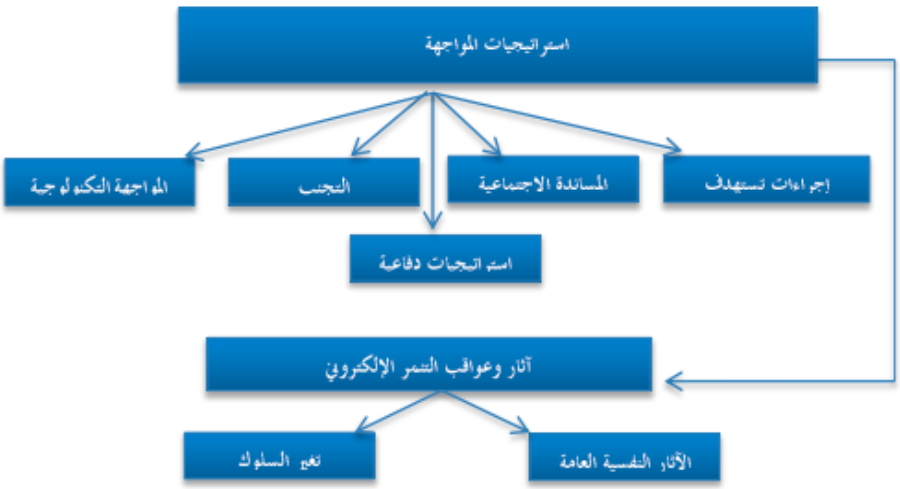


شكل رقم (5) يوضح استراتيجية مواجهة التنمر الإلكتروني

يتضح من الشكل رقم (5) عدة مهارات لمواجهة التنمر الإلكتروني مثل المواجهة التكنولوجية وإجراءات حماية الحساب الشخصي، تجنب فتح الرسائل المجهولة أو التردد على مواقع الويب غير الموثوقة، وطلب المساندة الاجتماعية من الأسرة والمعلم، أو استهداف الشخص المتنمر والعمل على كشف شخصيته أو إبلاغ شركة الاتصالات والإنترنت .

ونستعرض بعض المنشورات الخاصة بالمتنمرين على مواقع التواصل الاجتماعي ويلاحظ أن الهدف منها هو المبالغة في تقدير الرسالة على مدركات الأخرين -أو التهوين من تأثير الرسائل الاعلامية على الذات، أو المبالغة والتهوين في تأثير الرسائل الإعلامية على الذات والآخرين. كما أرجع المبالغة والتهويل في إدراك تأثير الرسائل الاعلامية إلى ميل الفرد الى تحيزه لذاته النابع من تقديره لشخصه وهذا الميل قد يؤدي الى أن يعتبر الفرد نفسه يمتلك عقلاً راجحاً وبصيرة حادة تمنع عنه التأثيرات الضارة للرسائل الاعلامية مما يؤدي إلى إدراكه بأن الآخرين معرضون بشدة للخطر نتيجة لتعرضهم لهذه الرسائل السلبية كما هو موضح في الشكل التالي:

وربما يؤدي بالطلاب إلى اتخاذ إجراء ما لتقليل التأثير السلبي على الآخرين، وهو ما يشير إلى أن الأفراد نتيجة لاعتقادهم بأن الأخرين أكثر تأثيراً بالرسائل الاعلامية مقارنة بهم، فإن ذلك سوف يدفعهم إلى ضرورة اتخاذ إجراء معين مثل وضع قيود أو فرض رقابة على هذه المضامين الاعلامية السلبية والتي لها تأثيرات ضارة على الآخرين.

كما يميل الأفراد إلى الاعتقاد بأن لديهم معلومات غير متوافرة لدي الأخرين، اعتقادا منهم بأن الآخرين ليست لديهم المعلومات الكافية التي يملكونها، بما يجعلهم أكثر عرضة لتأثير الرسائل الإعلامية، ويري الأفراد أن الرسائل الإعلامية تكون منحازة ضد آرائهم واتجاهاتهم.

كما يلاحظ من خلال المنشورات تدني مستوى اللغة المتداولة بين الطلاب في كثير من التعليقات وذلك في الجانب الأخلاقي، فقد يستخدمون كلمات غير مناسبة للبيئة الجامعية التي تدعو إلى مستوى رفيع من الأخلاق، وكلمات في مجملها بذيئة لا يصلح استخدامها في المجتمع بصفة عامة، واتجاه الطلاب إلى استخدام اللغة العامية في معظم محادثاتهم على شبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى وجود قدر كبير من الأخطاء الإملائية، وهذا قد يعود لاستخدام بعض الطلاب للألفاظ البذيئة والتي تؤثر بصورة كبيرة على اللغة.

## نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

تهدف الدراسة إلي التعرف علي التأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية لظاهرة التنمر الإلكتروني بوسائل الإعلام الجديد على طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان بالمقابلة لعينة الدراسة وقوامها(400) مفردة، وفيما يلي يعرض الباحث أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت علي عينة من طلاب الإعلام التربوي، للإجابة علي تساؤلات الدراسة التي تساعد في التعرف علي التأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية لظاهرة التنمر الإلكتروني بوسائل الإعلام الجديد على طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية.

فقد أسفر تحليل استجابات الشباب التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان، بعد عملية الجدولة والتصنيف، عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعاتها، كما ساعدت علي تحقق أهداف الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها.

### أولاً: توصيف عينة الدراسة:

**جدول رقم (1)**
**يوضح توزيع عينة الدراسة**

| المتغيرات الديموجرافية | | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكر | 200 | %50 |
| | أنثى | 200 | %50 |
| محل الإقامة | ريف | 213 | %53.2 |
| | حضر | 187 | %46.8 |
| الجامعة | حكومية | 400 | %100 |
| | خاصة | ـــــ | ـــــ |
| الكلية | نظرية | 400 | %100 |
| | عملية | ـــــ | ـــــ |
| المستوى الاقتصادي | مرتفع | 117 | %29.2 |
| | متوسط | 245 | %61.3 |
| | منخفض | 38 | %9.5 |
| الإجمالي | | 400 | 100 |

قام الباحث باختيار عينة الدراسة من طلاب الإعلام التربوي بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية من خمس جامعات حكومية مصرية وهم (القاهرة، عين شمس، المنصورة، بنها، المنوفية)، وتم التطبيق على 400 مفردة ذكور وإناث.

**ثانياً: النتائج العامة للدراسة:**

**جدول رقم (2)**
**يوضح معدلات التعرض للتنمر الإلكتروني**

| النوع / العبـــارة | العينة | | | | الإجمالي | | الترتيب | كا2 | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | | إناث | | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| دائماً | 63 | 31.5 | 103 | 51.5 | 166 | 41.5 | 2 | | |
| أحياناً | 121 | 60.5 | 88 | 44 | 209 | 52.3 | 1 | **17.68 | 0.00 |
| لا | 16 | 8 | 9 | 4.5 | 25 | 6.2 | 3 | | |
| الإجمالي | 200 | 100 | 200 | 100 | 400 | 100 | | | |

**(*) سؤال إحالة**

تشير بيانات الجدول رقم (2) إلي ارتفاع نسبة معدلات التعرض للتنمر الإلكتروني بين طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) حيث بلغت 93.8% من إجمالي عدد مفردات العينة، منها 52.3% يتعرضون للتنمر الإلكتروني **أحياناً** أي

(بصفة غير منتظمة) وتزداد نسبة الذكور 60.5% مقابل نسبة الإناث 44%، وجاءت نسبة طلاب الإعلام (عينة الدراسة) الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني **دائماً** أي (بصفة منتظمة) 41.5% من إجمالي مفردات العينة، وتزداد نسبة الإناث 51.5% مقابل الذكور 31.5%، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة *Turan ,N.et all* 2015م**[81] حيث توصلت الدراسة إلى أن أكثر من نصف عينة الدراسة تعرضوا للتنمر الإلكتروني، وتمثل نسبة طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الذين **لم يتعرضوا** للتنمر الإلكتروني 6.2% من إجمالي مفردات العينة، وتزداد نسبة الذكور 8% مقابل الإناث 4.5%، **ويتضح مما سبق** ارتفاع نسبة معدلات التعرض للتنمر الإلكتروني بين طلاب الإعلام (عينة الدراسة) خلال فترة الدراسة بين الذكور والإناث بشكل ملحوظ مما يؤكد تعرض طلاب الإعلام للتنمر الإلكتروني وتحقيق هدف من أهداف الدراسة، وبحساب قيمة كا$^2$ من الجدول السابق لعينة الدراسة وجد أنها **17.68**وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.00 أي أن مستوي المعنوية أكبر من 0.01 ، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين عينة الدراسة ومعدلات تعرضهم للتنمر الإلكتروني .**

**جدول رقم (3)**
**يوضح نسبة التعرض للتنمر الإلكتروني**

| النـــوع / العبـارة | العينة | | | | الإجمالي | | الترتيب | كا$^2$ | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | | إناث | | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| لم أتعرض له | 16 | 8 | 9 | 4.5 | 25 | 6.2 | 4 | | |
| مرة أو مرتين بالشهر | 6 | 3 | 1 | 0.5 | 7 | 1.7 | 5 | | |
| من مرتين إلى ثلاث مرات بالشهر | 67 | 33.5 | 43 | 21.5 | 110 | 27.5 | 2 | **16.82 | 0.00 |
| مرة بالأسبوع تقريباً | 36 | 18 | 51 | 25.5 | 87 | 21.8 | 3 | | |
| عدة مرات في الأسبوع | 75 | 37.5 | 96 | 48 | 171 | 42.8 | 1 | | |
| الإجمالي | 200 | 100 | 200 | 100 | 400 | 100 | | | |

**(*) سؤال إحالة**

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى نسبة تعرض طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) للتنمر الإلكتروني، حيث جاء التعرض (عدة مرات في الأسبوع) في **الترتيب الأول** بنسبة 42.8% من إجمالي مفردات العينة، وتمثلت نسبة الإناث 48% مقابل الذكور بنسبة 37.5%، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة *Holfeld* 2017م** [82] حيث جاء زيادة الارتباط بالإنترنت بزيادة التنمر الإلكتروني، وجاء التعرض (من

مرتين إلى ثلاث مرات بالشهر) في **الترتيب الثاني** بنسبة 27.5% من إجمالي مفردات العينة، وتمثلت نسبة الذكور 33.5% مقابل الإناث بنسبة 21.5%، وجاء التعرض (مرة بالأسبوع تقريباً) **في الترتيب الثالث** بنسبة 21.8% من إجمالي مفردات العينة، وتمثلت نسبة الإناث 25.5% مقابل نسبة الذكور 18%، وجاء نسبة عينة الدراسة الذين لم يتعرضوا للتنمر الإلكتروني 6.2% في **الترتيب الرابع** من إجمالي مفردات العينة، وتمثلت نسبة الذكور 8% مقابل نسبة الإناث 4.5%، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الجدول رقم (2) حيث جاء نسبة الذين لا يتعرضوا للتنمر 6.2%، مما يؤكد صدق نتائج الدراسة، وجاء في **الترتيب الخامس والأخير** التعرض (مرة أو مرتين في الشهر) بنسبة 1.7% من إجمالي مفردات العينة، وتمثلت نسبة الذكور 3% مقابل نسبة الإناث 5,%، **ويتضح مما سبق** ارتفاع نسبة تعرض طلاب الإعلام التربوي(عينة الدراسة) للتنمر الإلكتروني خلال فترة الدراسة بين الذكور والإناث، مما يؤكد أهمية إجراء الدراسة للتعرف على التأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية لظاهرة التنمر الإلكتروني، وبحساب قيمة كا$^2$ من الجدول السابق لعينة الدراسة وجد أنها **16.82** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.00 أي أن مستوي المعنوية أكبر من 0.01، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين عينة الدراسة ونسبة التعرض للتنمر الإلكتروني.**

**جدول رقم (4)**

**يوضح أنواع وسائل الإعلام الجديد التي يتعرض لها طلاب الإعلام** التربوي **(عينة الدراسة)**

| النـــــوع / العبـــــارة | العينة | | | | الإجمالي | | الترتيب | كا$^2$ | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | | إناث | | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| الصحف الإلكترونية | 144 | 78.3 | 143 | 74.5 | 287 | 76.3 | 2 | **89.19 | 0.00 |
| مواقع التواصل الاجتماعي | 165 | 89.7 | 186 | 97.4 | 351 | 93.6 | 1 | | |
| مواقع الراديو والتليفزيون | 104 | 56.5 | 106 | 55.5 | 210 | 56 | 4 | | |
| المواقع الإخبارية الإلكترونية | 138 | 75 | 125 | 65.4 | 263 | 70.1 | 3 | | |
| وكالات الأنباء | 74 | 40.2 | 83 | 43.5 | 157 | 41.9 | 5 | | |

**(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (*)عدد المبحوثين وفق هذا السؤال (ن=375)**

تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى أنواع وسائل الإعلام الجديد التي يتعرض لها طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)، حيث جاءت **مواقع التواصل الاجتماعي** في الترتيب الأول بنسبة 93.6% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الإناث 97.4% مقابل نسبة 89.7% للذكور، واتفقت النتيجة مع **دراسة *Hinnawi* 2016م**[83] حيث تمثلت نسبة70% من الشباب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)،

وجاءت **الصحف الإلكترونية** في الترتيب الثاني بنسبة 76.3% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الذكور 78.3% مقابل نسبة 74.5% للإناث، وجاءت **المواقع الإخبارية الإلكترونية** في الترتيب الثالث بنسبة 70.1% من إجمالي مفردات العينة، وتمثلت نسبة الذكور 75% مقابل الإناث بنسبة 65.4%، ويرجع ذلك لطبيعة تخصص طلاب الإعلام بالتعرض للمواقع الإخبارية، وجاءت **مواقع الراديو والتليفزيون** في الترتيب الرابع بنسبة 56% من إجمالي مفردات العينة، وجاءت **وكالات الأنباء** في الترتيب الخامس والأخير بنسبة 41.9% من مفردات عينة الدراسة، وتمثلت الإناث نسبة 43.5% مقابل الذكور بنسبة 40.2%، **ويتضح مما سبق** أن مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز وسائل الإعلام الجديد التي يتابعها طلاب الإعلام (عينة الدراسة) ويرجع ذلك لانتشار مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) بين الشباب الجامعي عامة وطلاب الإعلام التربوي خاصة للحصول على المعلومات بطبيعة تخصصهم والتواصل مع الأصدقاء، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات العربية والأجنبية في احتلال الترتيب الأول لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) بين الشباب الجامعي، وبحساب قيمة كا$^2$ من الجدول السابق لعينة الدراسة وجد أنها **89.19** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.00 أي أن مستوي المعنوية أكبر من 0.01، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين عينة الدراسة ووسائل الإعلام الجديد التي تعرضوا لها عينة الدراسة.**

**جدول رقم (5)**

**يوضح أسباب اهتمام طلاب الإعلام (عينة الدراسة) بوسائل الإعلام الجديد**

| النـــــوع / العبـــارة | العينة | | | | الإجمالي | | الترتيب | كا$^2$ | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | | إناث | | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| لنشر الأخبار والبيانات ومقاطع الفيديو | 166 | 90.2 | 174 | 91.1 | 340 | 90.7 | 4 | **240.28 | 0.00 |
| للتسلية والترفيه | 166 | 90.2 | 170 | 89 | 336 | 89.6 | 5 | | |
| وسيلة اتصال للتواصل مع الأصدقاء والزملاء | 180 | 97.8 | 169 | 88.5 | 349 | 93.1 | 2 | | |
| للحصول على البيانات والمعلومات | 176 | 95.7 | 174 | 91.1 | 350 | 93.3 | 1 | | |
| اكتساب معارف وخبرات جديدة | 168 | 91.3 | 173 | 90.6 | 341 | 90.9 | 3 | | |
| مسايرة تكنولوجيا العصر | 168 | 91.3 | 172 | 90.1 | 340 | 90.7 | 4 | | |

**(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل**

**(*)عدد المبحوثين وفق هذا السؤال (ن=375)**

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى أسباب اهتمام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بوسائل الإعلام الجديد، حيث جاء في الترتيب الأول **للحصول على البيانات والمعلومات** بنسبة 93.3% من مفردات العينة، وتمثلت نسبة الذكور 95.7% مقابل الإناث بنسبة 90.6%، وجاء **وسيلة للتواصل مع الأصدقاء والزملاء** في

الترتيب الثاني بنسبة 93.1% من مفردات العينة، وتمثلت نسبة الذكور 97.8% مقابل الإناث 88.5%، وجاء **اكتساب معارف وخبرات جديدة** في الترتيب الثالث بنسبة 90.9% من مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الذكور 91.3% مقابل 90.6% للإناث ، وجاء **مسايرة تكنولوجيا العصر، ونشر الأخبار والبيانات ومقاطع الفيديو** في الترتيب الرابع علي التوالي 90.7% من إجمالي مفردات العينة، وتمثلت نسبة الذكور 91.3% مقابل 90.1% للإناث في مسايرة تكنولوجيا المعلومات، وتمثلت نسبة الإناث 91.1% مقابل90.2% للذكور في نشر الأخبار والبيانات ومقاطع الفيديو، وجاء **للتسلية والترفيه** في الترتيب الخامس والأخير بنسبة 89.6% من مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الذكور 90.2% مقابل 89% للإناث. **ويتضح مما سبق** أن من أسباب اهتمام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بوسائل الإعلام الجديد هو الحصول على المعلومات والبيانات ويرجع ذلك إلى طبيعة تخصص الإعلام ومتابعة الأحداث الجارية وللتواصل مع الأصدقاء مما يؤكد على متابعة طلاب الإعلام لوسائل الإعلام الجديد. وكما يقول الصحفي الأمريكي " ماري ويست " إن المجتمع يحتاج إلي الأخبار للسبب نفسه الذي يحتاج فيه الإنسان إلي الإبصار ، ويذهب " دونا لد شو" إلي أن من أسباب اهتمام الأفراد بمتابعة الأحداث الجارية أن هناك وعياً متصاعداً لدي الجماهير وخاصة الشباب لأن ما يحدث في أي مكان من العالم يؤثر بشكل مباشر علي جميع الأفراد ، ومن المعروف أن اهتمام الناس بمتابعة الأحداث الجارية يزداد مع فترات التوتر والقلق وهي سمة أساسية لمرحلة الشباب[84]، وبحساب قيمة كا$^2$ من الجدول السابق لعينة الدراسة وجد أنها **240.28** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.00 أي أن مستوي المعنوية أكبر من 0.01، وهو ما يؤكد **وجود علاقة بين عينة الدراسة ومدى اهتمامهم بوسائل الإعلام الجديد.**

**جدول رقم (6)**

**يوضح أكثر وسائل التنمر الإلكتروني شيوعاً من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)**

| النوع / العبارة | العينة | | | | الإجمالي | | الترتيب | كا$^2$ | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | | إناث | | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| انستغرام | 79 | 42.9 | 75 | 39.3 | 154 | 41.1 | 5 | | |
| واتساب | 126 | 68.5 | 159 | 83.2 | 285 | 76 | 2 | | |
| الصور والرسوم | 71 | 38.6 | 75 | 39.3 | 146 | 38.9 | 6 | | |
| البريد الإلكتروني | 52 | 28.3 | 62 | 32.5 | 114 | 30.4 | 7 | **201.71 | 0.00 |
| اليوتيوب | 87 | 47.3 | 111 | 58.1 | 198 | 52.8 | 3 | | |
| الفيس بوك | 168 | 91.3 | 181 | 94.8 | 349 | 93.1 | 1 | | |
| تويتر | 86 | 46.7 | 95 | 49.7 | 181 | 48.3 | 4 | | |

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (*)عدد المبحوثين وفق هذا السؤال (ن=375)

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى أكثر وسائل التنمر الإلكتروني شيوعاً من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)، جاء **الفيس بوك** في الترتيب الأول بنسبة 93.1% من إجمالي مفردات العينة، وتمثلت نسبة الإناث 94.8% مقابل91.3% للذكور، وتختلف هذه النتيجة مع **دراسة *Franklin White* 2015م**[85] حيث جاء تطبيق السكايبي في مقدمة تطبيقات الشبكة التي يتم استخدامها في مجال التنمر الإلكتروني بنسبة 89%، وجاء **الواتساب** في الترتيب الثاني بنسبة 76% من مفردات العينة، وتمثلت نسبة الإناث 83.2% مقابل68.5% للذكور، وجاء **اليوتيوب** في الترتيب الثالث بنسبة 52.8% من مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الإناث 58.1% مقابل47.3% للذكور، وجاء **تويتر** في الترتيب الرابع بنسبة 48.3% من إجمالي مفردات العينة، وتمثلت نسبة الإناث 49.7% مقابل46.7% للذكور، وجاء **الانستغرام** في الترتيب الخامس بنسبة 41.1% من إجمالي مفردات العينة، وتمثلت نسبة الذكور 42.9% مقابل39.3% للإناث، وجاءت **الصور والرسوم** في الترتيب السادس بنسبة 38.9% من إجمالي مفردات العينة، وتمثلت نسبة الإناث 93.3% مقابل38.6% للذكور، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة *Slonje* 2008م**[86] في أن تأثير التنمر الإلكتروني كان أشد خطورة من خلال نشر الصور ومقاطع الفيديو، وجاء **البريد الإلكتروني** في الترتيب السابع والأخير بنسبة 30.4% من إجمالي مفردات العينة، وتمثلت نسبة الإناث 32.5% مقابل28.3% للذكور، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة *Robin* 2007م**[87] في أن الطريقة الأكثر شيوعاً للتنمر الإلكتروني هي استعمال الرسائل الإلكترونية وغرف المحادثة والبريد الإلكتروني، **ويتضح مما سبق** أن أكثر وسائل التنمر الإلكتروني شيوعاً من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) **الفيس بوك** ويرجع إلي ما يوفره من خدمات جديدة غير متاحة في مواقع التواصل الأخرى مثل توفير مصادر معلومات إضافية يمكن الرجوع إليها حول الأخبار وتقديم الأخبار بأشكال متنوعة (صوت وفيديو ونص)، التواصل مع الأصدقاء في جميع أنحاء العالم، تقديم خدمات تفاعلية، ويتفق ذلك مع الجدول رقم (5) أن السبب الأول لمتابعة وسائل الإعلام الجديد هو الحصول علي الأخبار والتواصل مع الأصدقاء. وبحساب قيمة كا$^2$ من الجدول السابق لعينة الدراسة وجد أنها **201.71** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.00 أي أن مستوي المعنوية أكبر من 0.01، وهو ما **يؤكد وجود علاقة بين عينة الدراسة ورأيهم في أكثر وسائل التنمر الإلكتروني شيوعاً من وجهة نظرهم.**

**جدول رقم (7)**
**يوضح أشكال التنمر الإلكتروني التي تعرض لها طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)**

| العبـــــــــارات / العينة الكلية | دائمًا | | أحيانًا | | لا | | الوزن النسبي | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| اختراق الحساب الشخصي وإرسال رسائل غير لائقة | 289 | 77.1 | 40 | 10.7 | 46 | 12.2 | 993 | 88.26 | 4 |
| التحقير والتقليل من التخصص | 301 | 80.8 | 55 | 14.6 | 19 | 5.1 | 1032 | 91.73 | 1 |
| الاستهزاء من وظيفة أخصائي الإعلام | 265 | 70.7 | 94 | 25.1 | 16 | 4.3 | 999 | 88.8 | 3 |
| الخوف من مستقبل التخصص | 252 | 67.2 | 59 | 15.7 | 64 | 17.1 | 938 | 83.37 | 6 |
| التعرض للتعليقات الساخرة | 261 | 69.6 | 83 | 22.1 | 31 | 8.3 | 980 | 87.11 | 5 |
| الابتزاز ونشر صور غير لائقة لمتخصص الإعلام التربوي | 287 | 76.5 | 77 | 20.6 | 11 | 2.9 | 1026 | 91.20 | 2 |

**(*) عدد المبحوثين وفق هذا السؤال (ن=375)**

**تشير بيانات الجدول رقم(7) إلى** النسب المئوية لأشكال التنمر الإلكتروني التي تعرض لها طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) ما بين (91.73: 83.37)، حيث جاء في الترتيب الأول **التحقير والتقليل من التخصص** بنسبة 91.73% وذلك بوزن نسبي 1032، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذا الشكل فوصلت إلي 80.8% بواقع 301 مبحوثاً، ونسبة المحايدين 14.6% بواقع 55 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي 5.1% بواقع 19 مبحوثاً، وجاء في الترتيب الثاني **الابتزاز ونشر صور غير لائقة لتخصص الإعلام التربوي** بنسبة 91.20%، وبوزن نسبي 1026 ، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذا الشكل فوصلت إلي 76.5% بواقع 287 مبحوثاً، ونسبة المحايدين 20.6% بواقع 77 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي 2.9% بواقع 11 مبحوثاً، وجاء في الترتيب الثالث **الاستهزاء من وظيفة أخصائي الإعلام** بنسبة 88.8% وبوزن نسبي 999، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذا الشكل فوصلت إلي 70.7% بواقع 265 مبحوثاً، ونسبة المحايدين 25.1% بواقع 94 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي 4.3% بواقع 16 مبحوثاً، وجاء في الترتيب الرابع **اختراق الحساب الشخصي وإرسال رسائل غير لائقة** بنسبة 88.26% وبوزن نسبي 993، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذا الشكل فوصلت إلي 77.1% بواقع 289 مبحوثاً، ونسبة المعارضين 12.2% بواقع 46 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المحايدين إلي 10.7% بواقع 40 مبحوثاً، وجاء في الترتيب الخامس **التعرض للتعليقات الساخرة** بنسبة 87.11% وبوزن نسبي 980 ، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذا الشكل فوصلت إلي 69.6% بواقع 261 مبحوثاً، ونسبة المحايدين 22.1% بواقع 83 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي 8.3% بواقع 31 مبحوثاً، وجاء في الترتيب السادس والأخير **الخوف من مستقبل التخصص** بنسبة 83.37% وبوزن نسبي 938، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذا الشكل فوصلت إلي 67.2% بواقع 252 مبحوثاً، ونسبة المعارضين 17.1% بواقع

64 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المحايدين إلي 15.7% بواقع 59 مبحوثاً، **ويتضح مما سبق** أن أبرز أشكال التنمر الإلكتروني التي يتعرض لها طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) هو التقليل من تخصص طالب الإعلام التربوي والتحقير منه ونشر صور غير لائقة لطالب تخصص الإعلام التربوي من قبل المنمر، ويؤكد ذلك أن عينة الدراسة تتعرض للتنمر الإلكتروني بجميع أشكاله مما يحقق هدف الدراسة في التعرف على التأثيرات السلبية لظاهرة التنمر الإلكتروني لعينة الدراسة.

**جدول رقم (8)**

**يوضح التأثيرات النفسية التي تعرضت لها طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)**

| العينة الكلية / العبارات | دائما | | أحيانا | | لا | | الوزن النسبي | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| الأرق الاكتئاب المزمن | 290 | 77.3 | 59 | 15.8 | 26 | 6.9 | 1014 | 90.13 | 2 |
| القلق والتوتر | 308 | 82.2 | 38 | 10.1 | 29 | 7.7 | 1029 | 91.46 | 1 |
| التفكير في الانتحار | 22 | 5.9 | 92 | 24.5 | 92 | 24.6 | 412 | 36.62 | 8 |
| فقدان الثقة بالنفس | 263 | 70.2 | 52 | 13.8 | 60 | 16 | 953 | 84.71 | 4 |
| الرغبة الملحة والانشغال الذهني المستمر لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي | 273 | 72.8 | 62 | 16.5 | 40 | 10.7 | 983 | 87.37 | 3 |
| العصبية الزائدة | 246 | 65.6 | 78 | 20.8 | 51 | 13.6 | 945 | 84 | 6 |
| تعزيز ميول العنف والعدوان | 223 | 59.5 | 53 | 14.1 | 99 | 26.4 | 874 | 77.68 | 7 |
| الإحباط | 248 | 66.1 | 80 | 21.4 | 47 | 12.5 | 951 | 84.53 | 5 |
| الشعور بالغضب | 244 | 65.1 | 88 | 23.5 | 43 | 11.4 | 951 | 84.53 | 5 |

**(*) عـــدد المبحـــوثين**

**وفق هذا السؤال (ن=375)**

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى التأثيرات النفسية التي تعرضت لها طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) والتي تراوحت النسب المئوية فيها ما بين (91.46: 36.62)، وجاء في **الترتيب الأول القلق والتوتر** بنسبة 91.46% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبوزن نسبي 1029، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذه التأثيرات فوصلت إلى 82.2% بواقع 308 مبحوثاً، ونسبة المحايدين 10.1% بواقع 38 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلى 7.7% بواقع 29 مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة *Huang & Chien–chou* 2015م**[88] حيث أظهرت النتائج أن تعرض الطلاب لترهيب الآخرين في الفضاء الإلكتروني أثر على مستواهم الدراسي وأيدوا مشاعر الخوف وعدم الإحساس بالأمن النفسي وعاني العديد منهم من فوبيا المدرسة والقلق من المستقبل الدراسي، وجاء في **الترتيب الثاني الأرق والاكتئاب** بنسبة 90.13% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبوزن نسبي 1014، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذا الشكل فوصلت إلي 77.3% بواقع 290 مبحوثاً، ونسبة المحايدين 15.8% بواقع 59 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي 6.9% بواقع 26 مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ***Salmivalli,sainio,* 2015م**[89] حيث توصلت الدراسة إلي أن

التنمر الإلكتروني إلى زيادة في معدل الاكتئاب عند حدوثه، وجاء في **الترتيب الثالث الرغبة الملحة والانشغال الذهني المستمر لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي** بنسبة 87.37% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبوزن نسبي 983، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذه التأثيرات فوصلت إلي 72.8% بواقع 273 مبحوثاً، ونسبة المحايدين 16.5% بواقع 62 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي 10.7% بواقع 40 مبحوثاً، وجاء في **الترتيب الرابع فقدان الثقة بالنفس** بنسبة 84.71% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبوزن نسبي 953، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذه التأثيرات فوصلت إلي 70.2% بواقع 263 مبحوثاً، ونسبة المعارضين 16% بواقع 60 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المحايدين إلي 13.8% بواقع 52 مبحوثاً، **وتتفق هذه النتيجة مع *Amedie* 2015م**(90) في أن التنمر الإلكتروني يؤدي إلي فقدان الثقة بالنفس ويؤثر علي القرارات ، وجاء **الإحباط والشعور بالغضب في الترتيب الخامس** على التوالي بنسبة 84.53% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبوزن نسبي 951، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لتأثير الإحباط فوصلت إلى 66.1% بواقع 248 مبحوثاً، ونسبة المحايدين 21.4% بواقع 80 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلى 12.5% بواقع 47 مبحوثاً، ويلاحظ أيضا ارتفاع نسبة المؤيدين لتأثير الشعور بالغضب فوصلت إلى 65.1% بواقع 244 مبحوثاً، ونسبة المحايدين 23.5% بواقع 88 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلى 11.4% بواقع 43 مبحوثاً، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة *cobum* 2015م**(91) في أن التنمر الإلكتروني يؤدي إلى الإحباط ، والغضب، والحيرة ، والتفكير في الانتحار. **وجاء في الترتيب السادس العصبية الزائدة بنسبة 84%** من إجمالي مفردات عينة الدراسة ، وبوزن نسبي 945، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذه التأثيرات فوصلت إلي 65.6% بواقع 246 مبحوثاً، ونسبة المحايدين 20.8% بواقع 78 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي 13.6% بواقع 51 مبحوثاً، **وجاء في الترتيب السابع تعزيز ميول العنف والعدوان بنسبة 77.68%** من إجمالي مفردات عينة الدراسة ، وبوزن نسبي 874، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذه التأثيرات فوصلت إلي 59.5% بواقع 223 مبحوثاً، ونسبة المعارضين 26.4% بواقع 99 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المحايدين إلي 14.1% بواقع 53 مبحوثاً، **وجاء في الترتيب الثامن والأخير التفكير في الانتحار بنسبة 36.62%** من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبوزن نسبي 412، ويلاحظ ارتفاع نسبة المعارضين لهذه التأثيرات فوصلت إلي 24.6% بواقع 92 مبحوثاً، ونسبة المحايدين 24.5% بواقع 92 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المحايدين إلي 5.9% بواقع 22 مبحوثاً، وتتفق هذه **النتيجة مع دراسة *crosslin* 2014م**(92) في أن فكرة الانتحار كانت من أهم الردود الانفعالية لطلاب الجامعات إثر تعرضهم للتنمر الإلكتروني. **ويتضح مما سبق** أن أبرز التأثيرات النفسية التي تعرض لها طلاب الإعلام التربوي القلق والتوتر والأرق والاكتئاب نتيجة تعرضهم لرسائل على مواقع التواصل الاجتماعي تخص قسمهم وتخصصهم مما أثر نفسياً عليهم نتيجة لتعرضهم للتنمر الإلكتروني.

**جدول رقم(9)**
**يوضح التأثيرات الاجتماعية التي تعرض لها طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)**

| العينة الكلية / العبارات | دائما | | أحيانا | | لا | | الوزن النسبي | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| الشعور بالعزلة والانسحاب من حياتي الاجتماعية | 265 | 70.7 | 93 | 24.8 | 17 | 4.5 | 998 | 88.71 | 2 |
| صعوبة إنشاء صداقات متبادلة | 280 | 74.7 | 73 | 19.5 | 22 | 5.2 | 1008 | 89.6 | 1 |
| انخفاض احترام الذات والنفس | 232 | 61.9 | 76 | 20.2 | 67 | 17.9 | 915 | 81.33 | 5 |
| قلة التواصل والتفاعل مع الأسرة | 249 | 66.4 | 63 | 16.8 | 63 | 16.8 | 936 | 82.2 | 3 |
| الميل إلى تكوين الصداقات غير المباشرة | 237 | 63.2 | 76 | 20.3 | 62 | 16.5 | 925 | 82.22 | 4 |
| التمرد وعدم الامتثال للإرشادات والتعليمات | 223 | 59.5 | 84 | 22.4 | 68 | 18.1 | 905 | 80.44 | 6 |
| وقوع مشكلات مع بعض الأشخاص وعدم احترام الرأي الآخر | 151 | 40.3 | 35 | 9.3 | 189 | 50.4 | 712 | 63.28 | 7 |
| تدني مستوي ممارسة المهارات الاجتماعية | 235 | 62.7 | 70 | 18.7 | 70 | 18.6 | 915 | 81.33 | 5 |

**(*) عدد المبحوثين**

**وفق هذا السؤال (ن=375)**

تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى التأثيرات الاجتماعية التي تعرض لها طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) والتي تراوحت فيها ما بين (89.60: 63.28)، حيث جاء في **الترتيب الأول صعوبة إنشاء صداقات متبادلة** بنسبة 89.6% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبوزن نسبي 1008، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذه التأثيرات فوصلت إلى 74.7% بواقع 280 مبحوثاً، ونسبة المحايدين 19.5% بواقع 73 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلى 5.2% بواقع 22 مبحوثاً، وتتفق هذه **النتيجة مع دراسة *Jackson* 2007م**[93] في أن المتنمر يعاني من لوم شديد للذات والانسحاب من المواقف الاجتماعية وقصور في المهارات الاجتماعية وقلة عدد الأصدقاء أو عدم وجود أصدقاء علي الإطلاق، وجاء في **الترتيب الثاني الشعور بالعزلة والانسحاب من حياتي الاجتماعية** بنسبة 88.71% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبوزن نسبي 998، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذه التأثيرات فوصلت إلي 70.7% بواقع 265 مبحوثاً، ونسبة المحايدين 24.8% بواقع 93 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلي 4.5% بواقع 1752 مبحوثاً، وتتفق هذه **النتيجة مع دراسة حمدي بشير 2014م**[94] في أن التنمر الإلكتروني يؤثر سلباً على العلاقات الاجتماعية ، مما أدي إلى بعض الأفراد خاصة الانطوائيين إلى الفردية والانعزال عن السياق الاجتماعي، وجاء في **الترتيب الثالث قلة التواصل والتفاعل مع الأسرة** بنسبة 82.2% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبوزن نسبي 936، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذه التأثيرات فوصلت إلى 66.4% بواقع 249 مبحوثاً، ونسبة المحايدين والمعارضين 16.8% بواقع 63 مبحوثاً

علي التوالي ، وجاء في **الترتيب الرابع الميل إلى تكوين الصداقات غير المباشرة** بنسبة 82.22% من إجمالي مفردات عينة الدراسة ، وبوزن نسبي 925، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذه التأثيرات فوصلت إلى 63.2% بواقع 237 مبحوثاً، ونسبة المحايدين 20.3% بواقع 76 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلى 16.5% بواقع 62 مبحوثاً، وجاء في **الترتيب الخامس تدني مستوى ممارسة المهارات الاجتماعية** بنسبة 81.33% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبوزن نسبي 915، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذه التأثيرات فوصلت إلى 62.7% بواقع 235 مبحوثاً، ونسبة المحايدين 18.7% بواقع70 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلى 18.6% بواقع 70 مبحوثاً، وجاء في **الترتيب السادس التمرد وعدم الامتثال للإرشادات والتعليمات** بنسبة 80.44% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبوزن نسبي 905، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذه التأثيرات فوصلت إلى 59.5% بواقع 223 مبحوثاً، ونسبة المحايدين 22.4% بواقع 84 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلى 18.1% بواقع 68 مبحوثاً، وجاء في **الترتيب السابع والأخير وقوع مشكلات مع بعض الأشخاص وعدم احترام الرأي الأخر** بنسبة 63.28% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبوزن نسبي 712، ويلاحظ ارتفاع نسبة المعارضين لهذه التأثيرات فوصلت إلى 50.4% بواقع 189 مبحوثاً، ونسبة المؤيدين 40.3% بواقع 151 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المحايدين إلى 9.3% بواقع 35 مبحوثاً. **ويتضح مما سبق** أن أبرز التأثيرات الاجتماعية التي تعرض لها طلاب الإعلام التربوي هي صعوبة إنشاء صداقات متبادلة، والشعور بالعزلة والانسحاب من الحياة الاجتماعية مما أثر بالسلب على حياتهم الاجتماعية نتيجة لتعرضهم للتنمر الإلكتروني.

**جدول رقم(10)**

**يوضح التأثيرات السلوكية التي تعرض لها طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)**

| العينة الكلية / العبارات | دائما | | أحيانا | | لا | | الوزن النسبي | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| اضطراب النوم | 301 | 80.3 | 47 | 12.5 | 27 | 7.2 | 1024 | 91.02 | 1 |
| انخفاض درجات الطلاب | 224 | 59.7 | 97 | 25.8 | 54 | 14.5 | 920 | 81.77 | 3 |
| ضعف الأداء الدراسي | 204 | 54.4 | 105 | 28 | 66 | 17.6 | 888 | 78.93 | 4 |
| عدم الاهتمام بالمعدل التراكميّ، ونتائج الاختبارات | 134 | 35.7 | 125 | 33.4 | 116 | 30.9 | 768 | 68.26 | 6 |
| الابتعاد عن الأنشطة التي اعتاد على ممارستها في الجامعة | 168 | 44.8 | 128 | 34.1 | 79 | 21.1 | 839 | 74.57 | 5 |
| السلوك التدميري الذاتي، بما في ذلك إيذاء النفس | 90 | 24 | 121 | 32.3 | 164 | 43.7 | 676 | 60.08 | 7 |
| القيام بسلوكيات عدائية ضد الآخرين | 273 | 72.8 | 57 | 15.2 | 45 | 12 | 978 | 86.93 | 2 |

**(*) عدد المبحوثين وفق هذا السؤال (ن=375)**

تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى التأثيرات السلوكية التي تعرض لها طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) والتي تراوحت النسب المئوية فيها ما بين (91.02:

60.08)، جاء في **الترتيب الأول اضطراب النوم** بنسبة 91.02% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبوزن نسبي 1024، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذه التأثيرات فوصلت إلى 80.3% بواقع 301 مبحوثاً، ونسبة المحايدين 12.5% بواقع 47 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلى 7.2% بواقع 27 مبحوثاً، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة *varias* 2010م**[95] من المشكلات التي يواجها المتنمر هي اضطراب النوم، وجاء في **الترتيب الثاني القيام بسلوكيات عدائية ضد الآخرين** بنسبة 86.93% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبوزن نسبي 978، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذه التأثيرات فوصلت إلى 72.8% بواقع 273 مبحوثاً، ونسبة المحايدين 15.2% بواقع 57 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلى12% بواقع 45 مبحوثاً، وجاء في **الترتيب الثالث انخفاض درجات الطلاب** بنسبة 81.77% من إجمالي مفردات عينة الدراسة ، وبوزن نسبي920، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذه التأثيرات فوصلت إلى 54.4% بواقع 224 مبحوثاً، ونسبة المحايدين 25.8% بواقع 97 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلى 14.5% بواقع 54 مبحوثاً، وجاء في **الترتيب الرابع ضعف الأداء الدراسي**78.93% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبوزن نسبي 888، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذه التأثيرات فوصلت إلى 54.4% بواقع 204 مبحوثاً، ونسبة المحايدين 28% بواقع 105 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلى 17.6% بواقع 66 مبحوثاً، وجاء في **الترتيب الخامس الابتعاد عن الأنشطة التي اعتاد على ممارستها في الجامعة** بنسبة 74.57% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبوزن نسبي 839، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذه التأثيرات فوصلت إلى 44.8% بواقع 168مبحوثاً، ونسبة المحايدين 34.1% بواقع 128 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلى 21.1% بواقع 79 مبحوثاً، وجاء في **الترتيب السادس عدم الاهتمام بالمعدل التراكمي ونتائج الاختبارات** بنسبة 68.26% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبوزن نسبي 768، ويلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لهذه التأثيرات فوصلت إلى 35.7% بواقع 134 مبحوثاً، ونسبة المحايدين 33.4% بواقع 125 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المعارضين إلى 30.9% بواقع 116مبحوثاً،وجاء في **الترتيب السابع والأخير السلوك التدميري الذاتي، بما في ذلك إيذاء النفس** بنسبة 60.08% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبوزن نسبي 676، ويلاحظ ارتفاع نسبة المعارضين لهذه التأثيرات فوصلت إلى 43.7% بواقع 164 مبحوثاً، ونسبة المحايدين 32.3% بواقع 121 مبحوثاً، في حين انخفضت نسبة المؤيدين إلى 24% بواقع 90 مبحوثاً. **ويتضح مما سبق** أن أبرز التأثيرات السلوكية التي تعرض لها طلاب الإعلام التربوي هي اضطراب النوم، القيام بسلوكيات عدائية ضد الآخرين مما أثر بالسلب على حياتهم السلوكية نتيجة لتعرضهم للتنمر الإلكتروني، مما يؤكد أن ظاهرة التنمر الإلكتروني لها العديد من التأثيرات السلوكية التي تؤثر على حياة الطلاب ومستقبلهم.

**جدول رقم (11)**
**يوضح الطرق التي يستخدمها المتنمر من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)**

| النوع / العبـــــارة | العينة | | | | الإجمالي | | الترتيب | كا2 | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | | إناث | | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ينتحل شخصية بعض الطلبة لتشويه صورة التخصص والقسم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي | 165 | 89.7 | 180 | 94.2 | 345 | 92 | 1 | **250.26 | 0.00 |
| يرسل رسائل لبعض الطلبة لمجرد إزعاجهم على قروبات القسم والكلية | 157 | 85.3 | 167 | 87.4 | 324 | 86.4 | 2 | | |
| يرسل رسائل وينشر مواد حول طالب ناجح في تخصص اخر | 156 | 84.8 | 161 | 84.3 | 317 | 84.5 | 3 | | |
| يكرر بعض الرسائل الإلكترونية بشكل كبير وملح لكي يحصل على رد | 147 | 79.9 | 170 | 89 | 317 | 84.5 | 3 | | |
| يعيد إرسال بعض الرسائل الإلكترونية المهينة لبعض الطلبة للتقليل من شأنهم وتخصصهم | 156 | 84.8 | 161 | 84.3 | 317 | 84.5 | 3 | | |
| يرسل أو ينشر رسائل الكترونية كاذبة تؤذي بعض الطلبة وتحطمهم نفسيا | 138 | 75 | 150 | 78.5 | 288 | 76.8 | 2 | | |
| يجمع صورا باستخدام وسائل الاتصال الحديثة لأستخدمها لتشويه التخصص | 153 | 83.2 | 155 | 81.2 | 308 | 82.1 | 4 | | |
| يتدرب على استخدام وسائل الاتصالات الحديثة لاستخدامها بمهارة في إيذاء بعض الطلبة | 149 | 81 | 159 | 83.2 | 308 | 82.1 | 4 | | |

**(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل**

تشير بيانات الجدول رقم(11) إلى الطرق التي يستخدمها المتنمرين من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)، وجاء في **الترتيب الأول** طريقة انتحال شخصية بعض الطلبة لتشويه صورة التخصص والقسم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 92% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الإناث 94.2% مقابل 89.7% للذكور، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة *Bresnahan &Musaties* 2016م**[96] في الرفض العلني للسلوك الانتهاكي عبر مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الآخرين في دعم الضحية والهجوم على الشخص المنتهك. ففي بعض الأحيان يكون التنمر الإلكتروني مجرد سخرية أو تهكم على أحد الأفراد عبر تلك المواقع، وجاء في **الترتيب الثاني** طريقة إرسال رسائل لبعض الطلبة لمجرد إزعاجهم على قروبات القسم والكلية بنسبة 86.4%، وتمثلت نسبة الإناث 87.4%

مقابل 85.3% للذكور، وجاء في **الترتيب الثالث** طرق إرسال رسائل ونشر مواد حول طالب ناجح في تخصص آخر، تكرار الرسائل الإلكترونية بشكل كبير وملح لكي يحصل على رد، إعادة إرسال بعض الرسائل الإلكترونية المهينة لبعض الطلبة للتقليل من شأنهم وتخصصهم بنسبة 84.5% على التوالي، وتمثلت في تفوق نسبة الإناث عن الذكور في الثلاث طرق، وجاء في **الترتيب الرابع** طريقتي جمع صور باستخدام وسائل الاتصال الحديثة لاستخدمها لتشويه التخصص، والتدريب على استخدام وسائل الاتصالات الحديثة لاستخدمها بمهارة في إيذاء في بعض الطلبة بنسبة 82.1% على التوالي، وتمثلت نسبة الذكور 83.2% مقابل 81.2% للإناث، 83.2% للإناث مقابل 81% للذكور علي التوالي، وجاء في **الترتيب الخامس والأخير** طريقة إرسال أو نشر رسائل الكترونية كاذبة تؤذي بعض الطلبة وتحطمهم نفسياً بنسبة 76.8%، وتمثلت 78.5% للإناث مقابل 75% للذكور، **ويتضح مما سبق** أن الطرق التي يستخدمها المتنمرين من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) هي انتحال شخصية بعض الطلبة لتشويه صورة التخصص والقسم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لتنمر الإلكتروني على طلاب الإعلام، وبحساب قيمة كا$^2$ من الجدول السابق لعينة الدراسة وجد أنها **250.26** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.00 أي أن مستوي المعنوية أكبر من 0.01، وهو ما **يؤكد وجود علاقة بين عينة الدراسة والطرق التي يستخدمها المتنمرين من وجهة نظرهم طلاب الإعلام التربوي.**

**جدول رقم(12)**

**يوضح دوافع المنمر للتنمر الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)**

| النوع / العبارة | العينة | | | | الإجمالي | | الترتيب | كا$^2$ | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | | إناث | | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| التسلية كنوع من السادية الإلكترونية الشهيرة | 155 | 84.2 | 148 | 77.5 | 303 | 80.8 | 4 | *18.91 | 0.06 |
| حب الشهرة | 157 | 85.3 | 162 | 84.8 | 319 | 85.1 | 2 | | |
| الابتزاز والكسب المادي السريع | 107 | 58.2 | 139 | 72.8 | 246 | 65.6 | 5 | | |
| سلوك مدفوع لتحقيق أهداف شخصية | 163 | 88.6 | 159 | 83.2 | 322 | 85.9 | 1 | | |
| حب الإيذاء للآخرين | 152 | 82.6 | 160 | 83.8 | 312 | 83.2 | 3 | | |
| جميع ما سبق | 169 | 91.8 | 150 | 78.5 | 319 | 85.1 | 2 | | |

**(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل**

تشير بيانات الجدول رقم (12) إلى أبرز دوافع المنمر للتنمر الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)، حيث جاء في الترتيب الأول دافع (**سلوك مدفوع لتحقيق أهداف شخصية**) بنسبة 85.9% من إجمالي من مفردات عينة الدراسة، تمثلت نسبة الذكور 88.6% مقابل 83.2% للإناث، وجاء في الترتيب

الثاني (**حب الشهرة، وجميع ما سبق**) بنسبة 85.1% على التوالي من إجمالي من مفردات عينة الدراسة، وتمثلت 85.3% للذكور مقابل 84.8% للإناث لدافع حب الشهرة، 91.8% للذكور مقابل 78.5% للإناث لدافع جميع ما سبق وتتمثل في حب الشهرة، والكسب المادي، وحب الإيذاء للآخرين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ***Patchin* 2016م**[97] حيث توصلت الدراسة أن أكثر السلوكيات السلبية التي قاموا بها المنمرين هي نشر الشائعات عبر الإنترنت (60%)، وسرقة التعليقات الخاصة بالأفراد على الإنترنت(58%)، والتهديد بإيذاء شخص ما عبر الإنترنت (54%)، وجاء في الترتيب الثالث دافع **حب الإيذاء للآخرين** بنسبة 83.2% من إجمالي من مفردات عينة الدراسة، وتمثلت 83.8% للإناث مقابل 82.6% للذكور، وجاء في الترتيب الرابع دافع **التسلية كنوع من السيادة الإلكترونية الشهيرة** بنسبة 80.8% من إجمالي من مفردات عينة الدراسة، وتمثلت 84.2% للذكور مقابل 77.5% للإناث، وجاء في الترتيب الخامس والأخير **الابتزاز والكسب المادي السريع** بنسبة 65.6% من إجمالي من مفردات عينة الدراسة، وتمثلت 72.8% للإناث مقابل 58.2% للذكور، **ويتضح مما سبق** أن أبرز دوافع المنمر للتنمر الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) هو دافع سلوك مدفوع لتحقيق أهداف شخصية ، وحب الشهرة ، مما يؤكد أن ظاهرة التنمر الإلكتروني تنفذ لتحقيق أهداف مكاسب معينة للمنمر ويؤكد ذلك أن عينة الدراسة على وإدراك لدوافع المنمر لظاهرة التنمر الإلكتروني، وبحساب قيمة كا$^2$ من الجدول السابق لعينة الدراسة وجد أنها 18.91 وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.00 أي أن مستوي المعنوية أكبر من 0.01، وهو ما **يؤكد وجود علاقة بين عينة الدراسة ودوافع التنمر الإلكتروني للمنمر من وجهة نظرهم.**

**جدول رقم(13)**

**يوضح الإجراءات التي يتخذها طلاب الإعلام التربوي(عينة الدراسة) حيال المنمر**

| النوع / العبـــــــارة | العينة | | | | الإجمالي | | الترتيب | كا$^2$ | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | | إناث | | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| حظر أو منع الشخص | 159 | 86.4 | 164 | 85.9 | 323 | 86.1 | 1 | **296.58 | 0.00 |
| ضبط نظام الخصوصية | 148 | 80.4 | 154 | 80.6 | 302 | 80.5 | 2 | | |
| حذف الرسائل التي تم استقبالها | 136 | 73.9 | 149 | 78 | 285 | 76 | 5 | | |
| إنشاء حساب جديد | 145 | 78.8 | 134 | 20.2 | 279 | 74.4 | 6 | | |
| غلق الحساب على الموقع مؤقتا | 146 | 79.3 | 146 | 76.4 | 292 | 77.9 | 3 | | |
| إبلاغ تقرير للموقع | 102 | 55.4 | 148 | 77.5 | 250 | 66.7 | 7 | | |
| إلغاء الحساب على الموقع نهائياً | 137 | 74.5 | 149 | 78 | 286 | 76.3 | 4 | | |

**(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل**

تشير بيانات الجدول رقم(13) إلى الإجراءات التي يتخذها طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) حيال المنمر، جاء في **الترتيب الأول حظر أو منع الشخص** بنسبة 86.1% من إجمالي مفردات العينة، وتمثلت نسبة الذكور 86.4%مقابل الإناث 85.9%، وجاء في **الترتيب الثاني ضبط نظام الخصوصية** بنسبة 80.5% من إجمالي مفردات العينة، وتمثلت نسبة الإناث 80.6%مقابل 80.4% للذكور، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة *Francisco* 2016م**[98]حيث أوصت الدراسة بإيقاف تفعيل البريد الإلكتروني أو الصفحة الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وجاء في **الترتيب الثالث غلق الحساب على الموقع مؤقتاً** بنسبة 77.9% من إجمالي من مفردات عينة الدراسة، وتمثلت 79.3% للذكور مقابل 76.4% للإناث، وجاء في **الترتيب الرابع إلغاء الحساب على الموقع نهائياً** بنسبة 76.3% من إجمالي من مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الإناث 78%مقابل 74.5% للذكور، وجاء في **الترتيب الخامس حذف الرسائل التي تم استقبالها** بنسبة 76% من إجمالي من مفردات عينة الدراسة ، وتمثلت نسبة الإناث 78% مقابل 73.9% للذكور، وجاء في **الترتيب السادس والأخير إبلاغ تقرير للموقع** بنسبة 66.7% من إجمالي من مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الإناث 77.5%مقابل 55.4% للذكور، **ويتضح مما سبق** أن أبرز الإجراءات التي اتخذوها عينة الدراسة هي حظر ومنع الشخص على مواقع التواصل الاجتماعي وضبط نظام الخصوصية لموقع الفيس بوك الأكثر استخداماً من قبل طلاب الإعلام التربوي للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني، وبحساب قيمة كا$^2$ من الجدول السابق لعينة الدراسة وجد أنها **296.58** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.00 أي أن مستوي المعنوية أكبر من 0.01، وهو ما **يؤكد وجود علاقة بين عينة الدراسة ورأيهم في الإجراءات التي اتخذوها حيال المنمر.**

**جدول رقم (14)**
**يوضح مدى اعتقاد طلاب الإعلام التربوي(عينة الدراسة) بتأثير ظاهرة التنمر الإلكتروني عليهم**

| النوع / درجة التأثير | العينة | | | | الإجمالي | | الترتيب | كا$^2$ | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | | إناث | | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| كبيرة جدا | 75 | 40.7 | 89 | 46.6 | 164 | 43.7 | 1 | 4.81 | 0.30 |
| كبيرة | 74 | 40.2 | 75 | 39.3 | 149 | 39.7 | 2 | | |
| متوسط | 22 | 12 | 20 | 10.5 | 42 | 11.2 | 3 | | |
| ضعيف | 7 | 3.8 | 6 | 3.1 | 13 | 3.5 | 4 | | |
| ضعيف جدا | 6 | 3.3 | 1 | 0.5 | 7 | 1.9 | 5 | | |
| الإجمالي | 184 | 100 | 191 | 100 | 375 | 100 | | | |

تشير بيانات الجدول رقم (14) إلى مدى اعتقاد طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بتأثير ظاهرة التنمر الإلكتروني عليهم، وجاء في **الترتيب الأول بدرجة كبيرة جداً** بنسبة 43.7% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الإناث 46.6% مقابل 40.7% للذكور، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة *Kanyinga,* 2014م**[99] حيث توصلت الدراسة إلى أن ضحايا التنمر الإلكتروني من الإناث يصل لضعفي الضحايا من الذكور، وجاء في **الترتيب الثاني بدرجة كبيرة** بنسبة 39.7% من إجمالي مفردات عينة الدراسة ، وتمثلت نسبة الذكور40.2% مقابل 39.3% للإناث، وجاء في **الترتيب الثالث التأثير بدرجة متوسطة** بنسبة 11.2% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الذكور 12% مقابل 10.5% للإناث، وجاء في **الترتيب الرابع التأثير بدرجة ضعيفة** بنسبة 3.5% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الذكور 3.8% مقابل 3.1%، وجاء في **الترتيب الخامس والأخير التأثير بدرجة ضعيفة جداً** بنسبة 1.9% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الذكور 3.3% مقابل 5,% للإناث، **ويتضح مما سبق** أن تأثير ظاهرة التنمر الإلكتروني كبير جداً على طلاب الإعلام (عينة الدراسة) مما يؤكد أن عينة الدراسة على وعي وإدراك بتأثير ظاهرة التنمر الإلكتروني مما يؤكد فروض نظرية الدراسة، وبحساب قيمة كا$^2$ من الجدول السابق لعينة الدراسة وجد أنها **4.81** وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.30، وهو ما **يؤكد عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة ومدى اعتقاد طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بتأثير ظاهرة التنمر الإلكتروني عليهم.**

**جدول رقم (15)**

**يوضح مدي اعتقاد المنمر بتأثير ظاهرة التنمر الإلكتروني على الآخرين من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)**

| النوع / درجة التأثير | العينة | | | | الإجمالي | | الترتيب | كا2 | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | | إناث | | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| كبيرة جدا | 24 | 13 | 31 | 16.2 | 55 | 14.7 | 3 | | |
| كبيرة | 68 | 37 | 87 | 45.5 | 155 | 41.3 | 1 | | |
| متوسط | 39 | 21.2 | 50 | 26.2 | 89 | 23.7 | 2 | **16.40 | 0.00 |
| ضعيف | 23 | 12.5 | 11 | 5.8 | 34 | 9.1 | 5 | | |
| ضعيف جدا | 30 | 16.3 | 12 | 6.3 | 42 | 11.2 | 4 | | |
| الإجمالي | 184 | 100 | 191 | 100 | 375 | 100 | | | |

تشير بيانات الجدول رقم (15) إلى مدي اعتقاد المنمر بتأثير ظاهرة التنمر الإلكتروني على الآخرين من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)، وجاء في **الترتيب الأول التأثير بدرجة كبيرة** بنسبة 41.3% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الإناث 45.5% مقابل 37% للذكور، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة**

***MacDonald* 2012م**[100] حيث توصلت الدراسة إلى 339 طالب تعرضوا للتهديد أو المضايقة عن طريق البريد الإلكتروني أو رسائل الموبايل، وأكثر من 50% من الطلاب استقبلوا صور غير مرغوب فيها، وجاء في **الترتيب الثاني التأثير بدرجة متوسطة بنسبة** 23.7% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الإناث 26.2% مقابل 21.2% للذكور، وجاء في **الترتيب الثالث التأثير بدرجة كبيرة جداً** بنسبة 14.7% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الإناث 16.2% مقابل 13% للذكور، وجاء في **الترتيب الرابع التأثير بدرجة ضعيفة جداً** بنسبة 11.2% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الذكور 16.3% مقابل 6.3%، وجاء في **الترتيب الخامس والأخير التأثير بدرجة ضعيفة** بنسبة 9.1% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الذكور 12.5% مقابل 5.8 للإناث، **ويتضح مما سبق** أن تأثير ظاهرة التنمر الإلكتروني كبيرة على المنمر مما يؤكد أن طلاب الإعلام (عينة الدراسة) على وعي وإدراك بتأثير ظاهرة التنمر الإلكتروني، وبحساب قيمة كا$^2$ من الجدول السابق لعينة الدراسة وجد أنها **16.40** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.00 أي أن مستوي المعنوية أكبر من 0.01، وهو ما **يؤكد وجود علاقة بين عينة الدراسة ومدي اعتقاد المنمر بتأثير ظاهرة التنمر الإلكتروني على الآخرين من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي ( عينة الدراسة).**

**جدول رقم (16)**
**يوضح أبعاد تأثيرات ظاهرة التنمر الإلكتروني على طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) من وجهة نظرهم**

| النوع / أبعاد التأثير | العينة: ذكور ك | ذكور % | إناث ك | إناث % | الإجمالي ك | الإجمالي % | الترتيب | كا2 | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| إيجابية | 41 | 22.3 | 21 | 11 | 62 | 16.5 | 3 | **11.55 | 0.00 |
| سلبية | 90 | 48.9 | 106 | 55.5 | 196 | 52.3 | 1 | | |
| إيجابية وسلبية | 31 | 16.8 | 47 | 24.6 | 78 | 20.8 | 2 | | |
| لا أعرف (محايد) | 22 | 12 | 17 | 8.9 | 39 | 10.4 | 4 | | |
| الإجمالي | 184 | 100 | 191 | 100 | 375 | 100 | | | |

تشير بيانات الجدول رقم (16) إلى أبعاد تأثيرات ظاهرة التنمر الإلكتروني على طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)، وجاءت **التأثيرات السلبية في الترتيب الأول** بنسبة 52.3% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الإناث 55.5% مقابل 48.9% للذكور، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **مركز أبحاث التنمر الإلكتروني بالولايات المتحدة الأمريكية 2016م**[100] حيث أكدت الدراسة أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين الذين تعرضوا للتهديد عبر الإنترنت أكدوا تأثير ذلك على قدراتهم التعليمية وشعورهم بالأمان، **وجاء التأثيرات إيجابية وسلبية في الترتيب الثاني** بنسبة 20.8% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الإناث 24.6%مقابل

16.8% للذكور، **وجاء في الترتيب الثالث التأثيرات إيجابية** بنسبة 16.5% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الذكور 22.3% مقابل 11% للإناث، وجاء في **الترتيب الرابع والأخير فئة لا أعرف** بنسبة 10.4% من إجمالي مفردات عينة الدراسة ، وتمثلت نسبة الذكور 12%مقابل 8.9% للإناث، **ويتضح مما سبق** أن ظاهرة التنمر الإلكتروني لها تأثيرات سلبية كبيرة علي طلاب الإعلام (عينة الدراسة) وتحتل الترتيب الأول من وجهة نظر عينة الدراسة، مما يؤكد ذلك على أهمية الدراسة الحالية وسعيها لمعرفة التأثيرات السلبية الناتجة من ظاهرة التنمر الإلكتروني، وبحساب قيمة كا$^2$ من الجدول السابق لعينة الدراسة وجد أنها **11.55** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.00 أي أن مستوي المعنوية أكبر من 0.01، وهو ما **يؤكد وجود علاقة بين عينة الدراسة وأبعاد تأثيرات ظاهرة التنمر الإلكتروني على طلاب الإعلام التربوي من وجهة نظرهم.**

**جدول رقم(17)**
**يوضح طرق التخلص من التنمر الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)**

| النوع / العبـــــارة | العينة: ذكور ك | ذكور % | إناث ك | إناث % | الإجمالي ك | الإجمالي % | الترتيب | كا2 | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التحفظ على المعلومات والصور الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي بعيدا عن متناول الجميع | 148 | 80.4 | 172 | 90.1 | 320 | 85.3 | 3 | 10.97 | 0.27 |
| على الشخص أن يتقرب من عائلته وأن يطلب مساعدتهم بشكل سريع بدلا من الخوف. | 168 | 91.3 | 163 | 85.3 | 331 | 88.3 | 1 | | |
| التعرف على القوانين التي تشتمل عليها سياسة مواقع التواصل الاجتماعي، والحرص على معرفة الطرق التي يستطيع من خلالها مقاضاة المتنمر الكترونيا. | 152 | 82.6 | 173 | 90.6 | 325 | 86.7 | 2 | | |
| عدم تنازل الضحية عن حقوقه أمام الشخص المتنمر، وعدم إظهار ضعفه وخوفه منه، وذلك لكى لا يتمادى بهذه الإساءات الالكترونية. | 140 | 76.1 | 154 | 80.6 | 294 | 78.4 | 4 | | |
| قيام الضحية بتصوير كل الأعمال التي قام بها المتنمر ضده ليرسلها إلى مركز الأمن المختص بمقاضاة المتنمرين لأخذ الإجراءات اللازمة | 131 | 71.2 | 159 | 83.2 | 290 | 77.3 | 5 | | |

**(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل**

تشير بيانات الجدول رقم (17) إلى طرق التخلص من التنمر الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)، وجاء في الترتيب الأول (**على**

**الشخص أن يتقرب من عائلته وأن يطلب مساعدتهم بشكل سريع بدلاً من الخوف)** بنسبة 88.3% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الذكور 91.3% مقابل 85.3% للإناث، وتتفق **هذه النتيجة مع دراسة *fanti* 2012م**[102] في ضرورة الدعم الأسري الذي يحمي الأبناء من الوقوع كضحية للتنمر، وجاء في الترتيب الثاني (**التعرف على القوانين التي تشتمل عليها سياسة مواقع التواصل الاجتماعي والحرص على معرفة الطرق التي يستطيع من خلالها مقاضاة المتنمر الكترونياً)** بنسبة 86% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الإناث 90.6% مقابل 82.6% للذكور، وتختلف هذه النتيجة مع **دراسة مؤسسة *ICDL Arabia* 2015م**[103] حيث أشارت غالبية المشاركين في الاستطلاع إلى أنهم ليسوا على الدراية الكافية بالقوانين والعقوبات ذات الصلة، وجاء في الترتيب الثالث **(التحفظ على المعلومات والصور الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي بعيداً عن متناول الجميع)** بنسبة 85.3% من مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الإناث 90.1% مقابل 80.4%، وجاء في الترتيب الرابع(**عدم تنازل الضحية عن حقوقه أمام الشخص المتنمر، وعدم إظهار ضعفه وخوفه منه، وذلك لكي لا يتمادى بهذه الإساءات الالكترونية)** بنسبة 78.4% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الإناث 80.6% مقابل 76.1% للذكور، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة *Magis*2017م** [104] بالاهتمام بحملات التوعية للطلبة والاهتمام بالإجراءات القانونية التي يمكن اتخاذها إذا تعرضوا للتنمر، وجاء في الترتيب الخامس والأخير( **قيام الضحية بتصوير كل الأعمال التي قام بها المتنمر ضده ليرسلها إلى مركز الأمن المختص بمقاضاة المتنمرين لأخذ الإجراءات اللازمة)** بنسبة 77.3%من مفردات عينة الدراسة، وتمثلت نسبة الإناث 83.2% مقابل 71.2% للذكور، **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة *Connolly* 2015م** [105] في اتخاذ قانون لتجريم التنمر للحد من الظاهرة لأنه سيؤدي إلى تورط عدد كبير من الشباب في أعمال يعاقب عليها القانون ، **ويتضح مما سبق** أن طرق التخلص من التنمر الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الإعلام (عينة الدراسة) هو أن يقترب الشخص من عائلته والتعرف على القوانين للقضاء والحد من التنمر الإلكتروني، ويشمل ذلك أن يكون الشخص علي وعي بالقوانين واشراك الأسرة معه، وبحساب قيمة كا$^2$ من الجدول السابق لعينة الدراسة وجد أنها **10.97** وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.27، وهو ما **يؤكد عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عينة** الدراسة طرق التخلص من التنمر الإلكتروني من وجهة نظرهم.

**ثالثاً: نتائج اختبار فروض الدراسة:**

*** التحقق من الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد وإدراكهم لتأثيرات وسائل الإعلام الجديد (النفسية والسلوكية والاجتماعية) لظاهرة التنمر الإلكتروني.**

**جدول رقم (18)**

**يوضح معاملات الارتباط بين تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد وإدراكهم لتأثيرات وسائل الإعلام الجديد (النفسية والسلوكية والاجتماعية)**

| التأثيرات | تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد | | |
|---|---|---|---|
| | قيمة ر | مستوى الدلالة | نوع الدلالة |
| التأثيرات النفسية | ***0.13** | 0.05 | **دال إحصائيًا** |
| التأثيرات الاجتماعية | ***0.11** | 0.05 | **دال إحصائيًا** |
| التأثيرات السلوكية | ***0.12** | 0.05 | **دال إحصائيًا** |
| **التأثيرات ككل** | ****0.21** | 0.01 | **دال إحصائيًا** |

**(**) دال عند مستوى 0.01 (*) دال عند مستوى 0.05**

يتضح من نتائج الجدول رقم (18) **تحقق الفرض الأول، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية بين تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد وإدراكهم لتأثيرات وسائل الإعلام الجديد (النفسية والسلوكية والاجتماعية) لظاهرة التنمر الإلكتروني،** بمعنى أنه كلما زاد التعرض لوسائل الإعلام الجديد من قبل المبحوثين كلما زاد إدراكهم لتأثيرات وسائل الإعلام الجديد (النفسية والسلوكية والاجتماعية) لظاهرة التنمر الإلكتروني، وأكثر هذه التأثيرات من حيث التأثير والدلالة هي التأثيرات النفسية.

*** التحقق من الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد وتعرضهم للتنمر الإلكتروني.**

**جدول رقم (19)**

**يوضح معاملات الارتباط بين تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد وتعرضهم للتنمر الإلكتروني**

| التأثيرات | التعرض للتنمر الإلكتروني | | |
|---|---|---|---|
| | قيمة ر | مستوى الدلالة | نوع الدلالة |
| **تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد** | ***0.11** | 0.05 | **دال إحصائيًا** |

**(*) دال عند مستوى 0.05**

يتضح من نتائج الجدول رقم (19) **تحقق الفرض الثاني، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية بين تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد وتعرضهم للتنمر الإلكتروني،** بمعنى أنه كلما زاد التعرض لوسائل الإعلام الجديد كلما زادت فرص التعرض للتنمر الإلكتروني.

*** التحقق من الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعدد أشكال التنمر الإلكتروني التي يتعرض لها المبحوثون والتأثيرات الناتجة عنها.**

**جدول رقم (20)**
**يوضح معاملات الارتباط بين تعدد أشكال التنمر الإلكتروني التي يتعرض لها المبحوثون والتأثيرات الناتجة عنها**

| التأثيرات | التأثيرات الناتجة عنها | | |
|---|---|---|---|
| | قيمة ر | مستوى الدلالة | نوع الدلالة |
| **أشكال التنمر الإلكتروني** | **0.18**** | 0.01 | **دال إحصائيًا** |

**(**) دال عند مستوى 0.01**

يتضح من نتائج الجدول رقم (20) إلى **تحقق الفرض الثالث، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية بين تعدد أشكال التنمر الإلكتروني التي يتعرض لها المبحوثون والتأثيرات الناتجة عنها،** بمعنى أنه كلما تعددت أشكال التنمر التي يتعرض لها المبحوثون كلما أدى ذلك لزيادة التأثيرات (النفسية والاجتماعية والسلوكية) الناتجة عن هذا التعرض.

*** <u>التحقق من الفرض الرابع</u>: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد حسب متغيراتهم الديموجرافية (النوع، محل الإقامة، المستوى الاقتصادي).**

**(أ) الفروق وفقًا للنوع:**

**جدول رقم (21)**
**يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد (ن=375)**

| المتغيرات | الذكور ن= 184 | | الإناث ن= 191 | | قيمة (ت) | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| **استخدام وسائل الإعلام الجديد** | 3.39 | 0.94 | 3.34 | 1.03 | **0.426** | **غير دال** |

يتضح من الجدول رقم (21) إلى وجود فروق <u>غير دالة إحصائياً</u> بين الذكور والإناث في استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ***Kanyinga*2014م**[106] حيث توصلت الدراسة إلى أن ضحايا التنمر الإلكتروني من الإناث يصل لضعفي الضحايا من الذكور.

**(ب) الفروق وفقًا لمحل الإقامة:**

**جدول رقم (22)**
**يوضح دلالة الفروق بين الريف والحضر في استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد (ن=375)**

| المتغيرات | الريف ن= 205 | | الحضر ن= 170 | | قيمة (ت) | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| **استخدام وسائل الإعلام الجديد** | 3.373 | 1.00 | 3.370 | 0.96 | **0.031** | **غير دال** |

يتضح من الجدول رقم (22) إلى وجود فروق <u>غير دالة إحصائياً</u> بين الريف والحضر في استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد.

**(ج) الفروق وفق للمستوى الاقتصادي:**

**جدول رقم (23)**

**يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين المستويات الاقتصادية في استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد**

| المتغيرات | مصدر التبيان | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| استخدام وسائل الإعلام الجديد | بين المجموعات | 3.526 | 2 | 1.763 | 1.18 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 362.346 | 372 | 0.971 | | |

يتضح من الجدول رقم (23) إلى وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المستويات الاقتصادية في معدل استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد.

*** التحقق من الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في معدل تعرضهم للتنمر الإلكتروني وفقًا لمتغيرات (النوع، محل الإقامة، المستوى الاقتصادي).**

**(أ) الفروق وفقًا للنوع:**

**جدول رقم (24)**

**يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد (ن=400)**

| المتغيرات | الذكور ن= 200 | | الإناث ن= 200 | | قيمة (ت) | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| معدل التعرض للتنمر الإلكتروني | 3.52 | 1.08 | 3.89 | 0.92 | **3.64** | دال |

يتضح من الجدول رقم (24) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في معدل تعرضهم للتنمر الإلكتروني لصالح الإناث، وذلك عند مستوى 0.01، بمعنى أن الإناث أكثر تعرضًا للتنمر الإلكتروني من الذكور.

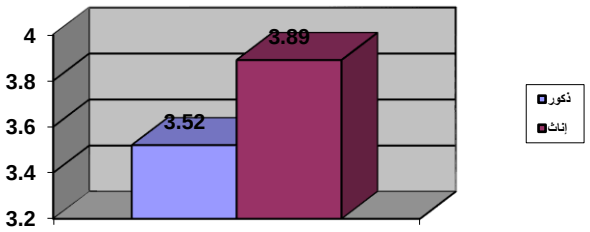


**شكل رقم (6) يوضح الفروق بين الذكور والإناث فى معدل تعرضهم للتنمر الإلكتروني**

**(ب) الفروق وفقًا لمحل الإقامة:**

**جدول رقم(25)**

**يوضح دلالة الفروق بين الريف والحضر في استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد (ن=400)**

| المتغيرات | الريف ن= 213 | | الحضر ن= 187 | | قيمة (ت) | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| معدل التعرض للتنمر الإلكتروني | 3.74 | 0.94 | 3.66 | 1.12 | **0.755** | غير دال |

يتضح من الجدول رقم (25) إلى وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الريف والحضر في معدل تعرضهم للتنمر الإلكتروني.

**(ج) الفروق وفق للمستوى الاقتصادي:**

**جدول رقم(26)**

**يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين المستويات الاقتصادية في استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد**

| المتغيرات | مصدر التبيان | | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| معدل التعرض للتنمر الإلكتروني | بين المجموعات | | 0.863 | 2 | 0.431 | 0.404 | غير دال |
| | داخل المجموعات | | 423.497 | 372 | 1.067 | | |

يتضح من الجدول رقم (26) إلى وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المستويات الاقتصادية في معدل التعرض للتنمر الإلكتروني.

*** التحقق من الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في إدراكهم لتأثيرات وسائل الإعلام الجديد (النفسية والسلوكية والاجتماعية).**

**(أ) الفروق وفقًا للنوع:**

**جدول رقم (27)**

**يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لتأثيرات وسائل الإعلام الجديد (النفسية والسلوكية والاجتماعية)**

(ن=375)

| تأثيرات وسائل الإعلام الجديد | الذكور ن= 184 | | الإناث ن= 191 | | قيمة (ت) | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| التأثيرات النفسية | 21.90 | 2.46 | 22.25 | 1.76 | **1.55** | غير دال |
| التأثيرات الاجتماعية | 19.20 | 2.44 | 19.79 | 2.35 | **2.40**** | دال |
| التأثيرات السلوكية | 16.17 | 2.00 | 16.31 | 1.94 | **0.713** | غير دال |
| **التأثيرات ككل** | 57.28 | 5.03 | 58.36 | 3.41 | **2.44**** | دال |

يتضح من الجدول رقم (27) وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في إدراكهم لتأثيرات وسائل الإعلام الجديد ككل لصالح الإناث، وذلك عند مستوى 0.01، كما ثبت وجود فرق دال إحصائياً في التأثيرات الاجتماعية لصالح الإناث على حساب الذكور.

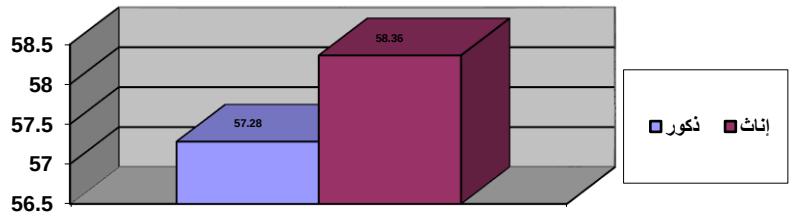


**شكل رقم (7) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لتأثيرات وسائل الإعلام الجديد ككل**

**(ب) الفروق وفقاً لمحل الإقامة:**

**جدول رقم (28)**
**يوضح دلالة الفروق بين الريف والحضر في إدراكهم لتأثيرات وسائل الإعلام الجديد (النفسية والسلوكية والاجتماعية)**

(ن=375)

| تأثيرات وسائل الإعلام الجديد | الريف ن= 205 | | الحضر ن= 170 | | قيمة (ت) | نوع الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| التأثيرات النفسية | 21.83 | 2.18 | 22.73 | 2.04 | **2.43** | دال |
| التأثيرات الاجتماعية | 19.34 | 2.81 | 19.70 | 1.81 | **1.43** | غير دال |
| التأثيرات السلوكية | 16.28 | 2.09 | 16.20 | 1.82 | **0.429** | غير دال |
| **التأثيرات ككل** | 57.46 | 5.23 | 58.27 | 2.78 | *1.81 | دال |

يتضح من الجدول رقم (28) وجود فروق دالة إحصائياً بين الريف والحضر في إدراكهم لتأثيرات وسائل الإعلام الجديد ككل لصالح سكان الحضر، وذلك عند مستوى 0.01، كما ثبت وجود فرق دال إحصائياً في التأثيرات النفسية لصالح سكانا لحضر على حساب الريف وذلك عند مستوى 0.01.

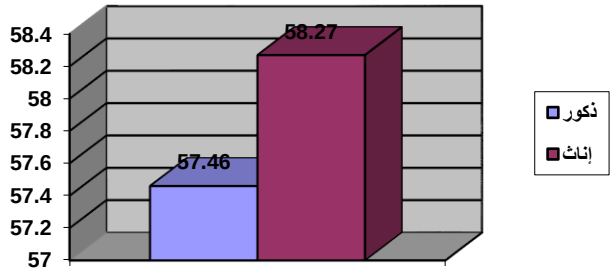


**شكل رقم (8) يوضح الفروق بين الريف والحضر في إدراكهم لتأثيرات وسائل الإعلام الجديد ككل**

**(ج) الفروق وفق للمستوى الاقتصادي:**

**جدول رقم (29)**

**يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين المستويات الاقتصادية في إدراكهم لتأثيرات وسائل الإعلام الجديد (النفسية والسلوكية والاجتماعية)**

| المتغيرات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التأثيرات النفسية | بين المجموعات | 10.105 | 2 | 5.052 | **1.10** | غير دال |
| | داخل المجموعات | 1704.332 | 372 | 4.582 | | |
| التأثيرات الاجتماعية | بين المجموعات | 0.245 | 2 | 0.123 | **0.021** | غير دال |
| | داخل المجموعات | 2185.499 | 372 | 5.872 | | |
| التأثيرات السلوكية | بين المجموعات | 0.605 | 2 | 0.302 | **0.077** | غير دال |
| | داخل المجموعات | 1455.331 | 372 | 3.912 | | |
| **التأثيرات ككل** | بين المجموعات | 8.326 | 2 | 4.163 | **0.222** | غير دال |
| | داخل المجموعات | 6961.424 | 372 | 18.714 | | |

يتضح من الجدول رقم (29) وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المستويات الاقتصادية في إدراكهم لتأثيرات وسائل الإعلام الجديد (النفسية والسلوكية والاجتماعية).

- **النتائج العامة للدراسة:**

- ارتفاع نسبة معدلات التعرض للتنمر الإلكتروني بين طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) حيث بلغت 93.8% من إجمالي عدد مفردات العينة.
- جاء التعرض (عدة مرات في الأسبوع) في الترتيب الأول بنسبة 42.8% من إجمالي مفردات العينة لتعرض طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) للتنمر الإلكتروني.
- جاءت مواقع التواصل الاجتماعي في الترتيب الأول بنسبة 93.6% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لأنواع وسائل الإعلام الجديد التي يتعرض لها طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة).

- جاء الحصول على البيانات والمعلومات في الترتيب الأول بنسبة 93.3% من إجمالي مفردات العينة لأسباب اهتمام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بوسائل الإعلام الجديد.
- جاء الفيس بوك في الترتيب الأول بنسبة 93.1% من إجمالي مفردات العينة لأكثر وسائل التنمر الإلكتروني شيوعاً من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة).
- جاء التحقير والتقليل من التخصص في الترتيب الأول بنسبة 91.73% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لأشكال التنمر الإلكتروني التي تعرض لها طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة).
- جاء القلق والتوتر في الترتيب الأول بنسبة 91.46% من إجمالي مفردات عينة الدراسة للتأثيرات النفسية التي تعرض لها طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة).
- جاء صعوبة إنشاء صداقات متبادلة في الترتيب الأول بنسبة 89.6% من إجمالي مفردات عينة الدراسة للتأثيرات الاجتماعية التي تعرض لها طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة).
- جاء اضطراب النوم في الترتيب الأول بنسبة 91.02% من إجمالي مفردات عينة الدراسة للتأثيرات السلوكية التي تعرض لها طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة).
- جاء طريقة انتحال شخصية بعض الطلبة لتشويه صورة التخصص والقسم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في الترتيب الأول بنسبة 92% من إجمالي مفردات عينة الدراسة للطرق التي يستخدمها المتنمرين من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة).
- جاء دافع (سلوك مدفوع لتحقيق أهداف شخصية) في الترتيب الأول بنسبة 85.9% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لأبرز دوافع التنمر الإلكتروني للمنمر من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة).
- جاء حظر أو منع الشخص في الترتيب الأول بنسبة 86.1% من إجمالي مفردات العينة للإجراءات التي اتخذها المتنمرين حيال المنمر.
- جاءت التأثيرات السلبية في الترتيب الأول بنسبة 52.3% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لأبعاد تأثيرات ظاهرة التنمر الإلكتروني على طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة).
- جاء طريقة (على الشخص أن يتقرب من عائلته وأن يطلب مساعدتهم بشكل سريع بدلا من الخوف) في الترتيب الأول بنسبة 88.3% من مفردات عينة الدراسة

لطرق التخلص من التنمر الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة).

- تحقق الفرض الأول، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية بين تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد وإدراكهم لتأثيرات وسائل الإعلام الجديد (النفسية والسلوكية والاجتماعية) لظاهرة التنمر الإلكتروني، بمعنى أنه كلما زاد التعرض لوسائل الإعلام الجديد من قبل المبحوثين كلما زاد إدراكهم لتأثيرات وسائل الإعلام الجديد (النفسية والسلوكية والاجتماعية) لظاهرة التنمر الإلكتروني، وأكثر هذه التأثيرات من حيث التأثير والدلالة هي التأثيرات النفسية.
- تحقق الفرض الثاني، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية بين تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد وتعرضهم للتنمر الإلكتروني، بمعنى أنه كلما زاد التعرض لوسائل الإعلام الجديد كلما زادت فرص التعرض للتنمر الإلكتروني.
- تحقق الفرض الثالث، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية بين تعدد أشكال التنمر الإلكتروني التي يتعرض لها المبحوثين والتأثيرات الناتجة عنها، بمعنى أنه كلما تعددت أشكال التنمر التي يتعرض لها المبحوثين كلما أدى ذلك لزيادة التأثيرات (النفسية والاجتماعية والسلوكية) الناتجة عن هذا التعرض.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد حسب متغيراتهم الديموجرافية (النوع، محل الإقامة، المستوى الاقتصادي).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في معدل تعرضهم للتنمر الإلكتروني وفقًا لمتغيرات (النوع، محل الإقامة، المستوى الاقتصادي).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في إدراكهم لتأثيرات وسائل الإعلام الجديد (النفسية والسلوكية والاجتماعية).
- **شرح النتائج وتفسيرها:**
- اعتمدت الدراسة في إطارها النظري وبناء فروضها على نظرية تأثير الشخص الثالث والتي اهتمت بقياس تأثيرات وسائل الإعلام الجديد وحاولت الدراسة اختبار فرضيات النظرية، وأشارت النتائج إلى دعم الفرض الإدراكي لنظرية تأثير الشخص الثالث بأن الآخرين يتأثرون بدرجة أكبر وبسهولة عن الذات وأن رسائل ومضامين وسائل الإعلام الجديد (التنمر الإلكتروني) له تأثير أكبر على الآخرين مما هو على الذات إذا كانت تأثيراتها ذات نتائج غير مرغوبة وسلبية، والنتائج التي توصلت اليها الدراسة تؤكد هذه النقاط الهامة وإثبات صحة الفرض الأول يتفق مع الدراسات السابقة، وأصبح من المؤكد أن الفرض الإدراكي لنظرية دافيسون صحيح والذي يشير إلى أن الأفراد أكثر اعتقاداً بأن وسائل الإعلام الجديد والمضمون الذي تنقله يؤثر على الآخرين إذا كان هذا المضمون غير مرغوب فيه.

- أيدت الدراسة الفرض السلوكي لنظرية تأثير الشخص الثالث بالموافقة على فرض الرقابة على ما يقدم من خلال وسائل الإعلام الجديد للوقاية من التأثيرات السلبية لهذه الرسائل الخاصة بـ (التنمر الإلكتروني)، إلا أن التراث البحثي في نظرية الشخص الثالث التي تؤيد الفرض السلوكي أقل بكثير من الدراسات التي تؤيد الفرض الإدراكي.
- أكدت الدراسة على افتراضات النظرية كما أكد التراث البحثي ذلك، ويجب أن تتناول الدراسات المستقبلية التأثير العكسي لتأثير الشخص الثالث وهو تأثير الشخص الأول في سياق الرسائل الإعلامية والمضمون والوسيلة عندما تكون الرسائل إيجابية فإن الأفراد يدركون أهم سيصبحون أكثر تأثيراً بما من الآخرين ولعل هذا يؤكد الدفاعية عن الذات حيث يفترض الأفراد أن ذاتهم أقدر بكثير على المواجهة من الآخرين.
- تعرض أغلبية طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) للتنمر الإلكتروني بشكل أو بآخر، وتعددت أشكال التنمر بين تشويه الصورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والقليل من التخصص، ما يدلل على أن هذه الفئة عرضه لهذا النوع من الملاحقة بغض النظر عن الأهداف من هذا الفعل.
- على الرغم من تعدد الآثار المترتبة على التنمر الإلكتروني بالنسبة للفئات المشمولة بالبحث غير أن تشويه الصورة احتل مرتبة متقدمة، مما يشير إلى ان أهدافاً شخصية بالدرجة الأول تقف وراء هذا السلوك.
- تقاربت الخيارات المتعلقة بالأسباب الكامنة وراء ممارسة التنمر برأي طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)، وتنوعت بين تحقيق مكاسب مادية والتسلية وحب الشهرة، ما يدل على أن الكسب المادي وتحقيق مصالح شخصية هو الدافع الأول.
- سجل موقع الفيس بوك النسبة الأعلى للمستخدمين، وهذا عائد إلى أن الموقع في حد ذاته ووفقاً لدراسات سابقة هو الأكثر استحواذا على خيارات طلاب الإعلام التربوي.
- اختار المبحوثين بأن يتقرب الشخص من عائلته وأن يطلب مساعدتهم بشكل سريع بدلا من الخوف كأسلوب أمثل للتصدي لظاهرة التنمر الإلكتروني.

- **<u>توصيات الدراسة:</u>**

في ضوء نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها، تم وضع بعض التوصيات التي قد تساعد الحماية من التأثيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية الناتجة من مخاطر التعرض للتنمر الإلكتروني، ومن هذه التوصيات ما يلي:

1) تطوير البرامج الدراسية للتعلم الاجتماعي الوجداني لطلاب الإعلام التربوي ودعم قدراتهم ومهاراتهم في التعامل مع تطبيقات الجيل الثاني من الويب 0

2) تصميم برامج تأهيل نفسي واجتماعي وسلوكي لضحايا التنمر الإلكتروني من طلاب الإعلام التربوي.
3) ترسيخ مفاهيم التربية الإعلامية الرقمية، الوعي المعلوماتي، الهوية الافتراضية لدى طلاب الإعلام وآباءهم. والاستفادة من معايير التفاعل الإلكتروني في تقديم حلول علمية متطورة المشكلات التواصل الاجتماعي عبر الويب.
4) التشدد في قوانين الجرائم الالكترونية ومعاقبة الفاعلين كأسلوب أمثل للتصدي لظاهرة التنمر الالكتروني، رغم أن هذه القوانين كثيراً ما أثارت الجدال بشأن تقييدها الحريات ما يؤثر على العمل الإعلامي، ووجد الإعلاميون في الحملات عبر وسائل الاعلام خياراً ثانياً لكن بفارق كبير عن الخيار الأول، وهو الأمر الذي يدل على تحميل الدولة مسؤولية مضافة في مكافحة مثل هذه الحالات.
5) تنمية ثقافة جامعية أكثر احتراماً للأخر وخاصة احترام الجنسين لبعضهم البعض من خلال التوعية في المحاضرات والندوات التثقيفية داخل الجامعة بطبيعة العلاقة بين الجنسين وأدوار كل منهم اتجاه الآخر.
6) مشاركة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في برامج توعوية لمناقشة طبيعة التنمر الإلكتروني وكيفية معالجته.
7) مشاركة المجتمع الجامعي في وضع سياسة واضحة ضد العنف الإلكتروني من خلال عقد حلقات نقاشية وندوات لمناقشة هذه القضية.

- **الدراسات المقترحة:**

1) تنفيذ دراسات مستقبلية حول سبل استثمار وسائل الإعلام الجديد في دعم ومساندة طلاب الجامعة في عدة مجالات.
2) تنفيذ دراسات تجريبية حول مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني.
3) إجراء دراسات تطويرية تقدم الرؤى المقترحة حول دور الأسرة والمؤسسات التربوية في ضبط عملية استخدام طلاب الجامعة لوسائل الإعلام الجديد، وتجنب أضرارها والاستفادة منها.

## المـــــــــــــراجع

1) *Cyber bulling Statistic,* ***report available at: http// keyloggers .mobi/cyber-bullying-statistics****, 2017, Date of search: 5-2-2020.*
2) *Espelage , D.L., & Swearer, S.M. Bullying in North American Schools ( 2nd edition) , New York, Rout Ledge, 2011.*
3) *Baranov, O, Media Education in School and University, (in Russian).Tver: Tver State University, 2012,P. 87.*
4) سماح محمد الدسوقي، التربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسي بمصر، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2009م.
5) سامي عبد الرؤوف طايع، استخدام الإنترنت في العالم العربي (دراسة ميدانية)، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع4، أكتوبر-ديسمبر2000م.
6) أمين أبو ورده، أثر المواقع الإلكترونية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة النجاح الوطنية، كلية الاقتصاد والسياسة، قسم الدراسات السياسية، 2008م.
7) *Reid, D. J., & Reid, F.,Text or talk? Social anxiety, loneliness, and divergent preferences for cell phone use,* ***Cyber Psychology & Behavior,*** *10 (3), 2007,P: 424.*
8) ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين، **لسان العرب**، الرياض، دار عالم الكتب، 2003م.
9) معجم المغني، **قاموس عربي**، موقع معاجم صخر، 2011م.
10) *Kyriacou, C., & Zuin, A ,Characterising the cyberbullying of teachers by pupils. Psychology of Education Review, 39(2), 2015, p: 26 -30.* ***Retrieved from http://web.b.ebscohost.***
11) صادق عباس مصطفى، **الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات**، ط1، عمان، دار الشروق، 2008م، ص31.
12) أبرار محمد الشهراني، اتجاهات الشباب الجامعي حول ظاهرة التنمر الإلكتروني، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المركز القومي للبحوث، غزة، المجلد 5، العدد 7، 2021م، ص ص20-51.
13) عبد العزيز حجي العنزي، التنمر الإلكتروني عبر مواقع الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، العدد 13، 2021م، ص ص 349-376.
14) رشا عادل عبد العزيز، فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في استخدام استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية**، جامعة عين شمس، المجلد 30، العدد 106، 2020م.
15) *Chan, TommyK. H.Cheung, Christy M. K. and Wong, Randy, "Cyberbullying on Social Networking Sites: The Crime Opportunity and Affordance Perspectives",* ***Journal of Management Information Systems****, 36(2), 2020, pp: 574-609.*
16) *Wirth, K, Cyberbullying: Social Media Dangers to Teens and Young Adults (****Unpublished Master thesis****). Utica College, USA, 2020.*
17) عبد الله سعيد القحطاني، التنمر الإلكتروني وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدي طلاب المرحلة المتوسطة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، 2019م

18) *Beyazit,U., Şimsek, Ş., & Ayhan , A.B An Examination of the Predictive Factors of Cyberbullying in Adolescents ,Social Behavior & Personality:* ***An International Journal****, 45(9), 2018,pp:1511-1522.*

19) *Holfeld, B., & Sukhawathanakul, P. Associations between Internet Attachment, Cyber Victimization, and Internalizing Symptoms among Adolescents.* ***Cyberpsychology, Behavior & Social Networking****, 20(2), 2017, pp: 91-96.*

20) *Magsi, H., Agha, N., & Magsi, I,Understanding Cyber Bullying in Pakistani Context:* ***Causes and Effects on Young Female University Students in Sindh Province****. New Horizons (1992-4399), 11(1), 2017, pp: 103-110.*

21) *Anderson, J., Bresnahan, M., & Musatics, C, Combating weight-based cyberbullying on Facebook with the dissenter effect ,****Cyber psychology, Behaviour And Social Networking,****17(5),2016,pp:281-286.*

22) *Francisco, S. M., Simão, A. M. V., Ferreira, P. C., & das Dores Martins, M. J,Cyberbullying:* ***The hidden side of college students. Computers in human behavior****, 43, 2016, pp: 167-182.*

23) *Hinduja, S., & Patchin, J, W,Offline consequences of online victimization: School violence and delinquency,* ***Journal of school violence****, 6(3), 2016,pp: 89-112.*

24) مركز أبحاث التنمر الإلكتروني بالولايات المتحدة الأمريكية 2016م.

- *Report available at:http****://keyloggers .mobi/cyber-bullying-statistics, Date of search: 18-2-2020.***

25) *Cyber bulling Statistics, report available* ***at: http ://keyloggers .mobi/cyber-bullying-statistics****, 2017, Date of search: 18-2-2020.*

26) *Huang, Y, Y., & Chou, C, An analysis of multiple factors of cyberbullying among junior high school students in Taiwan,* ***Computers in Human Behavior****, 26(6), 2015, pp: 1581-1590.*

27) *Quirk, R., & Campbell, M,On standby? A comparison of online and offline witnesses to bullying and their bystander believer,* ***Educational Psychology****, 35(4), 2015, pp: 430-448.*

28) *Salmivalli, C., &Pöyhönen, V,Cyberbullying in Finland. Cyberbullying in the global playground,* ***Research from international perspectives****, 2015, pp: 57-72.*

29) *Turan, N., Polat, 0. Karapirli, M., Uysal, C., & Turan, S. G,The New Violence Type of the Era: Cyber Bullying Among University Students: Violence Among University Students. Neurology****, psychiatry and brain research****, 17(1), 2015, pp: 21-26.*

30) ***http://www.vetogate.com****/1960140 Date of search: 17-3-2020*

31) *Kanyinga, H., Toumeliotis, P., & Xu, H,Associations Between Cyberbullying and School Bullying Victimization and Suicidal Ideation,*

***Plans and Attempts among Canadian Schoolchildren***. *plos one, 9(7) ,2014. doi:10: 1371/journal.pone.0102145*

32) *Ozden, M. S., & Icellioglu, S,The perception of cyberbullying and cybervictimization by university students in terms of their personality factors,* ***Procedia-Social and Behavioral Sciences****,2014,p: 116.*

33) *Sticcal, F., Perren, S., & Castro, J,School Bullying, Cyberbullying, or both: Correlates of teen Suicidality in the 2011 CDC youth risk behavior Survey,* ***Comprehensive Psychiatry****, (55), 2014.*

34) *Görzig, A., & Ólafsson, K, What makes a bully acyberbully? Unravelling the characteristics of cyberbullies across twenty-five European countries,* ***Journal of Children and Media****, 7(1), 2013, pp: 9-27.*

35) *Chang FC, Lee CM, Chiu CH, HsiWY,Huang TF, Pan YCRelationships among cyber bullying, school bullying, and mental health in Taiwanese adolescents****, JSch Health****,83(6), 2013,pp:454-462.*

36) *MacDonald, C. D., & Roberts-Pittman, B, Cyberbullying among college students: Prevalence and demographic differences,* ***Procedia-Social and Behavioral Sciences****, 9,2012.*

37) *Zhang, X., Exploring a "Dual-Process" Model of Social Media Effects on Body Image: "Sender Effects" and "Receiver Effects" in Chinese Social Media Context (Publication Number 27662547)* ***[Ph.D., The Chinese University of Hong Kong (Hong Kong)****], 2021.*

38) وجدي حلمي عبد الظاهر، إدراك الجمهور للمخاطر الصحية لفيروس كورونا المقدمة في الإعلام السعودي، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية**، جامعة أم القرى، المجلد 13، 2021م، ص ص 1-95.

39) *Wei, R., Lo, V.-H., & Zhu, Y, Need for Orientation and Third Person Effects of the Televised Debates in the 2016 U.S. Presidential Election,* ***Mass Communication & Society,*** *22(5), 2020, pp: 565-583.*

40) *Li, X., & Guo, L, Exposure to news about the South China Sea, nationalism, and government evaluation: examining the mediation roles of third-person effects and online discussion,* ***Chinese Journal of Communication****, 11 (4), 2019, pp: 455-472.*

41) عالية تميم، إدراك المراهقين الأردنيين وأولياء أمورهم لمخاطر استخدام اليوتيوب، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الأردن، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، 2018م.

42) هبه محمد مفلح، إدراك المرأة الأردنية المتزوجة لمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (دراسة مسحية)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، 2017م.

43) *Valarie Schwweis, Jennifer Billinson& T.Makana chock Facebook, the ThirdPerson Effect and the Differential Impact Hypothesis,* ***Journal of Computer-Mediate Communication****, 19, 2016, P.403-413.*

44) *Aliya Abdul Hayee & Anila Kamal ,The Development of Questionnaire and Media Exposure Test in Local and Foreign Electronic Entertainment Media Context,* ***Pakistan Journal of Psychologically Research****, vol 29, 2014.*

45) همت السقا، إدراك الشباب الخليجي لمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي (دراسة في تأثير الشخص الثالث)، **مؤتمر (وسائل التواصل الاجتماعي .. التطبيقات والاشكالات المنهجية)**، جامعة الأهلية، مملكة البحرين،2014م.

46) *Marco Dohle&Uli Bernhard Presumed Onetime Media Influence and Support for Censorship: Results from Survey among German Parliamentarians,* ***Public opinion Research****, 26(2), 2014, P.256-268.*

47) *Lin Zhang,Third person Effect and Gender in Online Gaming First MondayPeer-Reviewed,* ***Journal on the Internet****, 18, 2013,p 1-7.*

48) *Guangchao Charles Feng& Steve ZhongshizGuo, Support for Censorship: A Multilevel Meta-Analysis of the Third-Person Effect,* ***Communication Reports****, 25 (1) , 2012, P:40-50.*

49) *Meng Pan, Po-Lin & Zhou, Shuhua Juan,Examining Third-Person Perceptions in the Context of Sexually Oriented Advertising,* ***Journal of Promotion Management****18, (2), , Apr-Jun, 2012, P:189-208.*

50) *Angela Paradise & Meghan Sullivan,In Visible threats? The Third Person effect in Perception of the Influence of Facebook, Per Cyber-Psychology,* ***Behaviour and Social Networking,*** *15(1), 2011, P:55-60.*

51) *Ven-Hwei Lo, Ran Wei &Hsiaomei ,Examining the first, second and thirdthird-person effects of Internet pomography on Taiwanese adolescents: implications for the restriction of pornography, Asian* ***Journal of Communication****, 20 (1), 2010, P:90-103.*

52) *Zhong, Z. J, Third-Person Perceptions and Online Games: AComparison of Perceived Antisocial and Prosocial Game Effects,* ***Journal of Computer-Mediated Communication****, 14(2), 2010.*

53) سعيد عبد الرحمن، **القياس النفسي (النظرية والتطبيق)**، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998م، ص ١٨٣.

54) حسام علي سلامة، أخلاقيات تناول قضايا المرأة في السينما المصرية (دراسة تحليلية)، **المؤتمر العلمي السنوي التاسع (أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق)**، الجزء الرابع، كلية الإعلام، مايو، 20013م، ص 15:19.

55) **<u>المحكمون:</u>**

- أ.د/ محمد معوض إبراهيم. أستاذ الإعلام المتفرغ، بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- أ.د/ وليد عبد الفتاح النجار. أستاذ الصحافة بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- أ.م.د/ أحمد أحمد زارع. أستاذ الصحافة المساعد، كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

56) *O. Krippen. Dorffkalus,* ***Content Analysis: An Introduction To Its Methodology****, London: Sage Publications, 1980, p: 129.*

57) عاطف العبد، **المنهج العلمي في البحوث الإعلامية**، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٣م، ص157.
58) مسعد الرفاعي أبو الديار، **سيكولوجية التنمر بين النظرية والتطبيق**، الكويت، مكتبة الفلاح، 2012م.
59) *Tharp – Taylor,* ***Haviland and Amico– Smith, Schneider,*** *Smith – and Ananiadou, 2004.*
60) *Kowalski, R. M&, t.Umber, S. P,Electronic bullying among middle school students ,* ***J Adolesc Health*** *, 41 ,2007, p:22-30.*
61) *Thomas, H. J., Connor, J. P., & Scott, J. G, Integrating traditional bullying and cyberbullying: Challenges of definition and measurement in adolescents-****A review. Educational Psychology Review, Advance online publication****, 2014.*
62) *Turan N., Polat O., Karapirli M., Uysal C.& Turan S. G, The new violence type of the era: Cyber bullying among university students Violence among university students Neurology, Psychiatry and Brain Research,2011,p 721-726* ***available at www.sciencedirect.com****.*
63) *Reid, D. J., & Reid, F. J. M, Text or talk? Social anxiety, loneliness, and divergent preferences for cell phone use,* ***Cyber Psychology & Behavior,*** *10 (3), 2007, P. 424-435.*
64)فريال العزام، درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2017م.
65) *investor.fb.com/investor-news/press-release-****details/2020/Facebook-Reports-Fourth-Quarter-and-Full-Year-2019_Results/default.aspx***
66) *wordstream.com/blog/ws/2019/11/07/facebook-statistics,****https:// www.recode.net*** **.**
67) *https://www.****almasryalyoum.com****/news/details/1362854.*
68)هشام المكانين، يونس نجاتي، غالب الحيارى، التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس، ١٢(١)، ٢٠١٨م، ص ١٧٩.
69) *Slonje, R. & Smith, P. & Frisen, The nature of cyberbullying, and strategies for prevention,* ***Computers in Human Behavior****, vol (29), Issue 1, 2013, P 26-32.*
70) **الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية**، إساءتك تنمر، مسابقة الملكة علياء للمسؤولية الاجتماعية، عمان، الأردن،٢٠١٨م .
71) *Philips Davison, P.W,The Third Person Effect in Communication,* ***Public Opinion Quarterly****, Vol. 47, 1983, P: 1-15.*
72) *Mark R. Jostym ,The Lewinsky Affair: Third Person Judgments lay Scandal Frame,* ***Political Psychology****, 24(4), 2003, P:829-835.*
73) *Reacey J.Elder, Katen M.Douglas and Robbie M.sultton, Perceptions of Social Influence When Messages Favour Us versus Them: A Closer*

*Look at the Social Distance Effect,* ***European Journal of Social Psychology****, 36, 2006, P:1-22.*

74) *Perloff, R.M., Third-person effect research 1983-1992: A review and synthesis,* ***International Journal of Public Opinion Research,*** *5(2), 1993,p: 167-184.*

75) *Atwood Erwin L, Illusions of Media Power: The Third Person Effects,* ***Journalism Quarterly****, 71(2), 1994, P: 269-281.*

76) *Cohen J. and Davis, Third Person Effects and Differential Effect in Negative Political Advertising,* ***Journalism Quarterly****, 68, 1991, P.680-688.*

77) همت حسن عبد المجيد، الإنترنت وعلاقته بإدراك المراهقين للمخاطر الصحية في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الثامن والعشرون، أكتوبر/ ديسمبر 2007م، ص 39-124.

78) مصطفى صابر النمر، **الدراما الأجنبية وانحرافات المراهقين السلوكية**، العربي للنشر والتوزيع، مكتبة القانون والاقتصاد، 2016م.

79) *Cowie, H.,Coping with the emotional impact of bullying and Cyberbullying: How research can inform practice, The* ***International Journal of Emotional Education, 3(2),****2011,p:50-56.*

80) *Sleglova, V. & Cerna, Cyberbullying in Adolescent Victims: Perception and Coping. Cyber psychology,* ***Journal of Psychosocial Research on Cyberspace****, article 1, 5(2), 2011.*

81) *Turan, N., Polat, 0. Karapirli, M., Uysal, C., & Turan, S. G,The New Violence Type of the Era: Cyber Bullying Among University Students: Violence Among University Students. Neurology, psychiatry and brain research,* ***op.cit.***

82) *Holfeld, B., & Sukhawathanakul, P. Associations Between Internet Attachment, Cyber Victimization, and Internalizing Symptoms Among Adolescents. Cyberpsychology, Behavior & Social Networking,* ***op.cit.***

83) *Hinnawi, Magdy Rasheed: The Use of Students in the Middle Ages for the Social Networks in the Schools of the City of Nablus in Palestine* **,** ***Journal of Alem****, Arab Federation of Libraries and Information, Tunis, No. 16, 2016.*

84) *Shaw, D., All News Radio, Talle That Rates, in 1-1 sellers, & W.L . Rivers , Mass Media Issues N. J. ,* ***prentice - Hall , Inc , Englewood Cliffs****, 1990 , p : 162*

85) *Cyber bulling Statistics, report available at: Http: //keyloggers .mobi/cyber-bullying-statistics,* ***op.cit.***

86) *Slonje, R. & Smith,Cyberbullying: Another main type of bullying?* **,** ***Scandinavian Journal of Psychology,*** *49, 2008, pp: 147-154.*

87) *Robin, K., & Susan, L. , Electronic bullying among middle school students.* ***Journal of Adolescent Health****, 41, 2007, 22-30.*

88) *Huang, Y, Y., & Chou, C, An analysis of multiple factors of cyberbullying among junior high school students in Taiwan, Computers in Human Behavior,* ***op.cit.***

89) *Salmivalli, C., &Pöyhönen, V,Cyberbullying in Finland. Cyberbullying in the global playground, Research from international perspectives****, op.cit.***

90) *Amedie,J, The Impact of social media on society****, pop culture intersections****,2015.*

91) *Coburn, Patricia I., Deborah A. Connolly, and Ronald Roesch"Cyberbullying: Is Federal Criminal Legislation the Solution****?, Canadian Journal of Criminology & Criminal*** *Justice 57, no. 4,2015,pp: 566-579.*

92) *Crosslin, K., Cyberbullying at a Texas University - A Mixed Methods Approach to Examining Online Aggression,* ***Texas Public Health Journal****, 66(3) ,2014,p: 26-31.*

93) *Black, S. & Jackson, E, Using bullying incident density to evaluate the olweus bullying. School Psychology International, 28(5), 2007, 623–638.*

94) حمدي بشير، **ظاهرة الإعلام الاجتماعي وأبعادها الاقتصادية والسياسية والأمنية في العالم العربي**،عمان، أمواج للنشر والتوزيع، 2014م.

95) *Varjas, K., Talley, J., Meyers, J., Parris, L., & Cutts, H. "High school students' perceptions of motivations for cyberbullying: An exploratory study****", Western Journal of Emergency Medicine,*** *3,2010,pp 269–273.*

96) *Anderson, J., Bresnahan, M., & Musatics, C, Combating weight-based cyberbullying on Facebook with the dissenter effect, Cyber psychology, Behavior and Social Networking,* ***op.cit.***

97) *Hinduja, S., & Patchin, J, W,Offline consequences of online victimization: School violence and delinquency, Journal of school violence,* ***op.cit.***

98) *Francisco, S. M., Simão, A. M. V., Ferreira, P. C., & das Dores Martins, M. J,Cyberbullying: The hidden side of college students. Computers in human behavior,* ***op.cit.***

99) *Kanyinga, H., Toumeliotis, P., & Xu, H,Associations Between Cyberbullying and School Bullying Victimization and Suicidal Ideation, Plans and Attempts among Canadian Schoolchildren,* ***op.cit.***

100) *MacDonald, C. D., & Roberts-Pittman, B, Cyberbullying among college students: Prevalence and demographic differences, Procedia-Social and Behavioral Sciences,* ***op.cit.***

101) مركز أبحاث التنمر الإلكتروني بالولايات المتحدة الأمريكية 2016م، **مرجع سبق ذكره.**

102) *Fanti, K. A., Demetriou, A. G., & Hawa, A longitudinal study of cyberbullying: Examining riskand protective factors,* ***European Journal of Developmental Psychology****, 9(2), 2012, pp: 168-181.*

103) *http*://www.vetogate.com, ***op.cit.***

104) *Magsi, H., Agha, N., & Magsi, I,Understanding Cyber Bullying in Pakistani Context: Causes and Effects on Young Female University Students in Sindh Province. New Horizons,* ***op.cit.***

105) *Coburn, Patricia I., Deborah A. Connolly, and Ronald Roesch"Cyberbullying: Is Federal Criminal Legislation the Solution,* ***op.cit.***

106) *Kanyinga, H., Toumeliotis, P., & Xu, H,Associations Between Cyberbullying and School Bullying Victimization* and Suicidal Ideation, Plans and Attempts among Canadian Schoolchildren, ***op.cit.***